



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2523

التاريخ : الثلاثاء 2012/6/5

الفبر الرئيسي



نتنياهو: الدفاع عن الاستيطان
مهمة صعبة ويجب ألا نواجه
المحكمة الدولية

... ص 4

أبرز العناوين



حكومة التوافق.. "التشريعي" وحماس يؤكدان وجوب عرضها على "التشريعي".. وفتح ترفض
فتح وحماس في القاهرة لبحث أسماء وزراء حكومة التوافق الوطني برئاسة عباس
وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي في البرلمان المصري يتهم أحمد شفيق ببيع أراضي طابا لليهود
داغان: سندخل حرباً إقليمية بعد خمس دقائق من مهاجمة إيران
عين الحلوة: مصالحة بين "اللينو" و"المقدح"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. "النهار": عباس بعد تركيا إلى روما وباريس لإحياء فكرة دولة على غرار الفاتيكان
3. فياض: المخيم هو عنوان لصمود شعبنا وإصراره على تمسكه بحقه في العودة
4. عمان: بحث القضايا المفصلية في نظام انتخابات "الوطني الفلسطيني"
5. "التغيير والإصلاح" تنتخب قيادتها للمرة السادسة وخليل الحية رئيساً
6. حكومة التوافق.. "التشريعي" وحماس يؤكدان وجوب عرضها على "التشريعي".. وفتح ترفض
7. عريقات: على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته لاتخاذ إجراءات لوضع حدّ للاحتلال الإسرائيلي
8. عشراوي: "إسرائيل" ما زالت تستثمر في الاحتلال والاستيطان
9. محمد اشتية: لو جاء مقترح باراك ضمن خطة أوسع فأهلاً وسهلاً
10. السلطة الفلسطينية تقرر نقل ملف الأسرى للأمم المتحدة
11. السلطة الفلسطينية: طلب الانضمام لمنظمة التجارة سيكون جاهزاً في القريب العاجل
12. السلطة الفلسطينية تشن حملة أمنية في جنين
13. نواب حماس: الاحتلال ينتكر لاتفاق الأسرى ويسعى لتعطيل "التشريعي"
14. محمود الهباش يثمن جهود "الخيرية الهاشمية"
15. النائب عطون: الاحتلال يريد أن يُظهر للعالم أن القدس وما فيها يهودي فقط
16. داخلية غزة: تخريج دورة متقدمة لأمن وحماية الشخصيات
17. غزة: وزارة الاتصالات تطلق أول تطبيق حكومي للهاتف المحمول

المقاومة:

18. فتح وحماس في القاهرة لبحث أسماء وزراء حكومة التوافق الوطني برئاسة عباس
19. برهوم: الاعتقال السياسي لا يخدم أجواء المصالحة الفلسطينية
20. مسؤول بحماس ينفي تعيين 15 أسيراً محرراً من الضفة في مجلس الشورى
21. فتح: لا سلام مع الاحتلال.. والاستيطان وقيام دولة فلسطين سيمحو آثار نكسة حزيران
22. الأردن يمنع ممثل الجهاد من دخول أراضيه للمشاركة باجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني
23. ماهر الطاهر يدعو للخروج من مستنقع الوهم بأوسلو والمفاوضات وبناء الوحدة الفلسطينية
24. حركة الأحرار الفلسطينية: أحمد شفيق هو الكنز الاستراتيجي الجديد لـ"إسرائيل"
25. عين الحلوة: مصالحة بين "اللينو" و"المقدح"

الكيان الإسرائيلي:

26. "إسرائيل": أسرى مبعدون إلى غزة يعملون على تنفيذ هجمات ضد الأهداف الإسرائيلية
27. داغان: سندخل حرباً إقليمياً بعد خمس دقائق من مهاجمة إيران
28. "إسرائيل" تعلن عن الاكتشاف الثالث: حقول نفط وغاز قبالة حيفا
29. مستوطنون يخططون لاعتداءات دموية على البلدات الفلسطينية
30. اليهود الأشكناز أكثر حظاً في الاستيلاء على بيوت الفلسطينيين المهجورة منذ نكبة 1948
31. المخابرات الإسرائيلية في مطار اللد تتكلم بالأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي

- 17 32. المحكمة العليا تبحث التماس حنين زعبي حول حرمانها من حقوقها البرلمانية
17 33. هآرتس: ننتيا هو يأمر بطرد 25 ألف أفريقي من تل أبيب
18 34. القدس: إحراق شقة يقطنها مهاجرون أفارقة
18 35. أحمد بن حلي: "إسرائيل" تسرق أرشيف العراق وكنوزه التاريخية

الأرض، الشعب:

- 19 36. كنيسة المهدي قريباً على لائحة التراث العالمي
19 37. قدورة فارس: وحدات القمع الإسرائيلية تقتحم غرف الأسرى في سجن "عوفر"
19 38. تدهور الحالة الصحية للأسيرة لينا الجريوني
19 39. الاحتلال يعين مديرة لقسم الأسيرات تعرف بعنائها لهن
20 40. إطلاق سراح الشيخ ناجح بكيرات بكفالة ومنعه من دخول المسجد الأقصى لمدة شهر
20 41. مركز الميزان يحذر من خطورة الأوضاع البيئية في قطاع غزة
20 42. بعد سبعة أشهر من المنع الإسرائيلي ... الأردن يمنع المحرر نزار التميمي من دخول أراضيه
21 43. اجتماع في مخيم عين الحلوة لتطبيق المرحلة الثانية من إعمار 200 بيت آيل للسقوط
21 44. رام الله: الاحتلال يواصل إغلاق قرية النبي صالح لليوم الرابع

اقتصاد:

- 21 45. منظمة العمل الدولية تحذر: وضع العمال بالأراضي الفلسطينية يدعو إلى القلق
22 46. الإحصاء: فلسطين رائدة في استخدام السخانات الشمسية

الأردن:

- 22 47. طرد مجموعة من السياح اليهود في الكرك

لبنان:

- 23 48. جنبلاط: الشعب لن يرحم من عاداه وقتله باسم فلسطين والممانعة
23 49. قليات لمناسبة الذكرى 30 لاجتياح العام 1982: سنثار من قوى الردة العربية

عربي، إسلامي:

- 23 50. وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي في البرلمان المصري يتهم أحمد شفيق ببيع أراضي طابا لليهود
23 51. غزة: السعودية تحول 6.7 مليون ريال لتنفيذ برامج صحية عاجلة
24 52. الإمارات: مؤسسة زايد تنفذ مشروعاً لتطعيم 200 ألف طفل فلسطيني
24 53. مصادر أمنية مصرية: ضبط أسلحة مقبلة من ليبيا إلى غزة عبر الأراضي المصرية
24 54. هآرتس: مراكز القوى حول الرئيس المصري الجديد ستعود مع محمد مرسي

دولي:

- 25 55. ألمانيا: المعارضة تستوضح من ميركل عن صفقة الغواصات لـ"إسرائيل"
- 26 56. الحكومة الفرنسية تدين الاعتداء على ثلاثة شبان يهود

مختارات:

- 26 57. الناتج المحلي الإماراتي تجاوز 300 بليون دولار عام 2011

حوارات ومقالات:

- 27 58. حكومة الوفاق.. فرص التشكيل واستحقاقات المصالحة... هاني المصري
- 29 59. تهويد القدس.. المرحلة النهائية إسقاط المسجد الأقصى؟!... جيروم شاهين
- 31 60. العبوا بعيداً عن المخيمات... ماهر ابو طير
- 33 61. بين كراهية الإخوان ومحبة الوطن... فهمي هويدي
- 36 62. تركيا و"إسرائيل": إمكانية لبداية جديدة؟... سونر چاغابتاي و تايلر إيفانز
- 38 63. باراك يشارك في الاستيلاء على اراضي الفلسطينيين ومنحها للمستوطنين... عكيفا الدار

كاركاتير:

39

1. نتنياهو: الدفاع عن الاستيطان مهمة صعبة ويجب ألا نواجه المحكمة الدولية

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/5، من القدس المحتلة - رام الله، وعن وكالة اف.ب، أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تلقى امس ضربة جديدة من صقور اليمين، بشأن مسألة اخلاء بؤرة «اولبانا» الاستيطانية المقامة على اراض فلسطينية خاصة.

فقد أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان رئيس حزب «يسرائيل بيتينا» ووزير الداخلية ايلي يشاي رئيس حزب «شاس»، عن عزمهما دعم مشروع القانون الذي يسعى الى الالتفاف على قرار المحكمة العليا الاسرائيلية، ويشرعن السطو على الاراضي الفلسطينية الخاصة ويحول دون اخلاء حي «اولبانا» الاستيطاني في مستوطنة بيت ايل. فيما خرج مئات المستوطنين امس في مسيرة انطلاقا من بؤرة «اولبانا» الى القدس حيث أقاموا خياما قبالة الكنيسة.

واستعرض نتنياهو أمام كتلة حزب الليكود، امس، أسبابه في الدفاع عن عدم المصادقة على القانون؛ الذي يتحايل على قرار المحكمة العليا الاسرائيلية، قائلا «ان هناك استنكار دولي واسع للبناء في الضفة الغربية، ونحن وقفنا بشكل مثير للاعجاب ضده. الدفاع عن الاستيطان في الساحة الدولية مهمة صعبة، وأنا اقترح الا نتجاهل المحمة الدولية في لاهاي». و اضاف نتنياهو ان على الحكومة ان تنفذ قرار المحكمة العليا.

الا ان ليبرمان ويشاي خرجا علنا ضد رغبة نتنياهو، الذي دعا الى عدم التصويت لصالح القانون المذكور، والى ايجاد حل وسط للحل الاستيطاني (اولبانا) موضوع الخلاف بشكل يحفظ هيئة المحكمة العليا وسلطة القانون، ويعزز الاستيطان في ذات الوقت واعداء ببناء عشرة بيوت استيطانية، مقابل كل بيت يتم إخلاؤه في الحي الاستيطاني المذكور.

واللافت ان ابرزصقور الليكود، الوزير بوغي يعلون، اعلن عن معارضته للقانون المذكور وتأييده لنتنياهو، وكذلك الوزير جدعون ساعر الذي اعلن انه سيصوت ضد القانون ودعم نتياهو في شبه الأزمة الحالية، هذا في حين افاد موقع «واي نت» الاخباري، ان الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحركة شاس، أصدر توجيهاته بعدم التسبب بأي أزمة حكومية عشية البحث في القانون الذي يفترض ان ينظم مسألة الخدمة العسكرية للحريديم من عدمها، او ما يعرف بالقانون البديل لقانون طال الذي انتهت صلاحيته مؤخرا.

وذكرت مواقع إسرائيلية مختلفة، بينها «معاريف» و«يديעות أحرونوت»، أن رئيس الائتلاف الحكومي، زئيف إيلكن (الليكود) اتهم نتياهو بخيانة ناخبي الليكود والسعي لتمرير مخططات باراك، مهددا بتقديم مشروع القانون المذكور وتأييده على الرغم من تعليمات نتياهو بمعارضة القانون.

وكان عضو الكنيست داني دانون، من الليكود، قد اعلن أنه سيعقد في الكنيست اجتماعا طارئا يدعو إليه ممثلي المستوطنين للبت في سبل الرد على قرار نتياهو. قائلا أنه يجب البدء بتمرير قانون تشريع الاستيطان المذكور قبل أن يفوت الأوان».

وأضاف دانون إنه يجب تحية باراك من وزارة الأمن والمحافظة على قيم ومبادئ الليكود من خطر «المتسللين من كديما».

وخرج امس مئات المستوطنين في مسيرة انطلاقا من بؤرة «اولبانا» الى القدس، احتجاجا على خطة لهدم خمسة مبان بنيت على اراض فلسطينية خاصة. وبدأت التظاهرة التي حمل فيها المستوطنون اعلاما في بؤرة اولبانا قرب مستوطنة بيت ايل عند مدينة رام الله وتنتهي مساء اليوم الثلاثاء في القدس على ان تنظم تظاهرة كبيرة أمام الكنيست غدا الاربعاء بحسب المنظمين.

وأضافت عرب 48، 2012/06/05، أن الصحف ووسائل الإعلام الإسرائيلية المختلفة، صباح اليوم الثلاثاء، كشفت أن رئيس الحكومة الإسرائيلية تمكن أمس من كسب الجولة الحالية في المواجهات مع مستوطني بيت أيل، في غضون ذلك اقترح أعضاء مقربين من نتياهو على رئيس الحكومة، أن يفرض على أعضاء الكنيست في كتلة الليكود ما يسمى بـ"الانضباط الكتلوي"، والتصويت ضد القانون الذي من المقرر أن يطرحه على الكنيست غدا الأربعاء عضوا زبولون أروليف ويعقوف كاتس، فيما قدر البعض انه على أثر إعلان عدد الوزراء عن تراجعهم عن موقفهم السابق، فقد بات من شبه المؤكد إسقاط القانون عند التصويت عليه غدا.

2. "النهار": عباس بعد تركيا إلى روما وباريس لإحياء فكرة دولة على غرار الفاتكان

رام الله - محمد هوش: بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع نظيره التركي عبد الله غول في التطورات السياسية في المنطقة وجهود المصالحة الفلسطينية والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وقالت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لـ"النهار"، "إن عباس سوف ينتقل إلى روما وفرنسا لإحياء مشروع الاقتراح الأوروبي التوجه إلى الجمعية العمومية والحصول على اعتراف بدولة فلسطينية ليست عضوا في الأمم المتحدة، وخصوصا بعد انتخاب فرنسوا هولاند رئيسا لفرنسا، إذ يحتفظ الفلسطينيون بعلاقات جيدة مع الرئيس الفرنسي الجديد ويريدون أن يساعدهم في إقناع أوروبا بإحياء مشروعهم".

وكان الاتحاد الأوروبي اقترح على الفلسطينيين أن يكتفوا بدولة غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة، على غرار دولة الفاتيكان، عوض الطلب الذي قدمته السلطة الفلسطينية للحصول على اعتراف الأمم المتحدة بفلسطين دولة على حدود 1967.

النهار، بيروت، 2012/6/5

3. فياض: المخيم هو عنوان لصمود شعبنا وإصراره على تمسكه بحقه في العودة

رام الله: أكد رئيس الوزراء د. سلام فياض على أن المخيم هو عنوان الصمود والبقاء والثبات لشعبنا وإصراره على تمسكه بحقوقه كافة، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير، والعيش حراً عزيزاً كريماً في كنف دولته المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشريف. جاء ذلك خلال كلمة رئيس الوزراء التي ألقاها مساء أمس في حفل افتتاح مركز شباب مخيم قدورة، بمحافظة رام الله.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/5

4. عمان: بحث القضايا المفصلية في نظام انتخابات "الوطني الفلسطيني"

عمان - بترا: بحثت لجنة إعداد نظام انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعها أمس في عمان القضايا المفصلية في نظام الانتخابات الخاص بالمجلس من قضية تقسيم الدوائر الانتخابية للمجلس الوطني خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة على أن تكون تلك الأراضي دائرة انتخابية واحدة على أساس التمثيل النسبي الكامل.

وأكدت اللجنة التي تضم ممثلين عن كل الفصائل والقوى الفلسطينية الموقعة على اتفاق المصالحة الفلسطينية في أيار العام الماضي في القاهرة ويرأسها رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، على مبدأ الانتخابات لأعضاء المجلس الوطني، وإذا تعذرت تلك الانتخابات في بعض الدول يتم اللجوء إلى مبدأ التوافق على اختيار الأعضاء وفق أسس محددة.

كما ناقش المجتمعون شروط قبول ترشح القوائم الانتخابية لانتخابات المجلس وتمثيل المرأة في المجلس الوطني وفق ما جاء في مواد هذا النظام.

وتوقع الزعنون أن تنهي اللجنة خلال هذه الاجتماعات التي تستمر إلى غد الأربعاء مناقشة مواد مشروع نظام انتخابات المجلس الوطني تمهيدا لإجراء الانتخابات العامة.

من جانب آخر، نفى مصدر مسؤول في المجلس الوطني الفلسطيني ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن منع الأردن لممثل حركة الجهاد الإسلامي في اجتماعات لجنة إعداد نظام انتخابات المجلس معين الرفاعي من دخول المملكة للمشاركة في اجتماعات اللجنة.

وقال المصدر في تصريح لوكالة (بترا) إن "الجهات الأردنية المختصة مشكورة أبدت تعاونها الكامل وقدمت التسهيلات اللازمة لعقد هذا الاجتماع في مقر المجلس الوطني بعمان، ومن المتوقع مشاركة الرفاعي في اجتماعات اللجنة التي ستستمر خلال اليومين المقبلين".

وأضاف المصدر المسؤول أنه تم الاتصال بالرفاعي الذي كان خارج لبنان حيث مقر إقامته وإبلاغه بموافقة الأردن على دخوله للمشاركة في الاجتماع، وارجع المصدر الأمر إلى أن إجراءات عقد الاجتماع قد أعدت على عجل.

الدستور، عمان، 2012/6/5

5. "التغيير والإصلاح" تنتخب قيادتها للمرة السادسة وخليل الحية رئيساً

غزة: أجرت كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية خلال اجتماعها الأسبوعي الاثنين (4-6) انتخاب هيئة جديدة لقيادتها في المرحلة المقبلة، حيث أفرزت نتائج الانتخابات هيئة قيادية جديدة لقيادة الكتلة. وفاز في الانتخابات كلا من النائب د. خليل الحية رئيساً لكتلة التغيير والإصلاح، والنائب م. إسماعيل الأشقر نائباً للرئيس وذلك للمرة الثانية على التوالي، والنائب أ. هدى نعيم أميناً للسرا، والنائب أ. جمال نصار أميناً للصندوق والنائب د. صلاح البردويل ناطقاً إعلامياً باسم الكتلة. وثمان نائب رئيس الكتلة م. إسماعيل الأشقر عمل هيئة الكتلة السابقة في خدمة أهدافها واجتهادها الكبير في تطبيق برنامجها الانتخابي القائم على التغيير والإصلاح في كل المجالات التشريعية والقانونية والقضائية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/4

6. حكومة التوافق.. "التشريعي" وحماس يؤكدان وجوب عرضها على "التشريعي" .. وفتح ترفض

غزة - محمد جاسر: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن: "إن حكومة التوافق المقبلة برئاسة رئيس السلطة محمود عباس لن تعرض على المجلس التشريعي". وأوضح محيسن في حديث لـ"فلسطين أون لاين"، الاثنين 4-6-2012، أن الحكومة ستشكل وفق معايير خاصة متفق عليها من قبل الطرفين ومنها مستقلين ومهنيين، مؤكداً أن الحكومة ذو كفاءات وطنية. ولفت النظر إلى أن بعد الاتفاق على أسماء الوزراء، سيتم عرضها على الفصائل الفلسطينية، ومن ثم على رئيس السلطة محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل خلال اجتماع سيعقد في العشرين من الشهر الجاري.

دور التشريعي

النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة رد على تصريحات محيسن بالقول: "إن حكومة التوافق المقبلة ستكون غير قانونية في حال لم تتل ثقة الأغلبية من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني". واعتبر خريشة في تصريح خاص لـ"فلسطين أون لاين" أن الاتفاق تم بين الطرفين الأكبر على الساحة الفلسطينية واللذان يمثلان في التشريعي نسبة 95%، مشيراً إلى إمكانية تمرير تشكيل الحكومة باتفاق بين الحركتين دون عرضها على "التشريعي".

ودعا خريشة حماس وفتح إلى حل المجلس التشريعي بتوافق سياسي في حال لم تعرض الحكومة المقبلة على المجلس، معللاً ذلك بـ"أن الطرفين رضوا بوضع التشريعي أن يكون حجز الزاوية في نظام الشعب الفلسطيني".

وأعرب عن أمله في أن يكون للمجلس التشريعي دورٌ في المصالحة الفلسطينية بين الحركتين، منوهاً إلى سماعه دعوة رئيس السلطة محمود عباس لعقد المجلس التشريعي.

من جانبه، أكد القيادي في حركة حماس د. إسماعيل رضوان أن حكومة التوافق المقبلة ستعرض على المجلس التشريعي، مشيراً إلى أن ذلك ما سيتم التوافق عليه في اجتماع الحركتين الثلاثاء 5-6-2012، في القاهرة.

وأوضح د. رضوان في حديثه لـ"فلسطين أون لاين" أن كل ما يُتفق عليه في اجتماع القاهرة يجب الالتزام به، لافتاً النظر إلى أن الرئيس عباس سيصدر مرسوماً رئاسياً لانعقاد المجلس التشريعي ونيل ثقة الأغلبية.

وبشأن انتقاء وزراء الحكومة المقبلة، بين أنها ستشكل من وزراء مهنيين وذوي كفاءات وطنية، لحين إجراء الانتخابات المقبلة الرئاسية والتشريعية.

فلسطين أون لاين، 2012/6/5

7. عريقات: على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته لاتخاذ إجراءات لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي

ميسرة شعبان: قال صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إن "إحياء الشعب الفلسطيني ذكرى النكسة في الخامس من حزيران (يونيو) العام 1967، يؤكد على مواصلة نضاله السلمي لتحقيق حريته بإقامة دولته المستقلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس". وأضاف "على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته لاتخاذ إجراءات لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي لجميع الأراضي العربية". ولفت إلى أن "إسرائيل تُمعن في سياستها الاستيطانية، وخاصة في القدس المحتلة بالرغم من قرارات الأمم المتحدة المتتالية ودعوات المجتمع الدولي لإسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة".

المستقبل، بيروت، 2012/6/5

8. عشراوي: "إسرائيل" ما زالت تستثمر في الاحتلال والاستيطان

رام الله - القدس: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حنان عشراوي: "إن إسرائيل تدرك بعد مرور خمسة وأربعين عاماً على هزيمة الـ67، واستمرار النكبة ومأساة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال العسكري غير القانوني على ما تبقى من أرض فلسطين التاريخية، أن الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم لم ولن ينسوا، وهم صامدون حتى نيل حقوقهم المشروعة غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حقهم في تقرير المصير".

وأضافت في بيان صحافي "أن السياسات المتطرفة التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية، والتي يشرعها الكنيست تنقل رسائل غير مسؤولة، فعوضاً عن الاستثمار في السلام، تستثمر إسرائيل في المزيد من الاحتلال والإمعان في الخروقات الأحادية لقواعد القانون الدولي، والاتفاقات التي وقعت عليها مع الجانب الفلسطيني والتي أطالت بعمر الاحتلال".

القدس، القدس، 2012/6/5

9. محمد اشتية: لو جاء مقترح باراك ضمن خطة أوسع فأهلاً وسهلاً

بيت لحم - معا: رغم أن د. محمد اشتية القيادي في حركة فتح اعتبر أن المقترح الذي أعلنه وزير الجيش الإسرائيلي إيهود باراك بالانسحاب الأحادي من الضفة الغربية لم يؤخذ على محمل الجد داخل أروقة القيادة الفلسطينية لكنه مرحب به لو جاء كجزء من خطة أوسع تنهي الاحتلال وتقيم دولة فلسطينية على حدود 67.

وأضاف في حديث لوكالة "معا": المقترح بالون اختبار ليس موجه للقيادة الفلسطينية بل هو موجه للحالة الإسرائيلية... نحن نرد عليهم هل لدى الائتلاف الإسرائيلي المشكل من 94 عضو أي برنامج سياسي متعلق بالجانب الفلسطيني يتفقوا عليه.. هم متفقون فقط على تكثيف الاستيطان".

وأشار اشتية إلى انه وفي ظل هذا المشهد تحاول إسرائيل ذر الرماد في العيون من خلال مقترح باراك الذي لن يحل المشكلة لأننا نبحث عن حل دائم وهم يريدون حلاً مؤقتاً". وقال: "الانسحاب من الضفة مختلف عما جرى في غزة وبدل أن نتحدث إسرائيل عن انسحابات عليها أن تطبق الاتفاقيات الموقعة وتوسع صلاحيات السلطة".

وكالة معا الإخبارية، 2012/5/6

10. السلطة الفلسطينية تقرر نقل ملف الأسرى للأمم المتحدة

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية رسمية الاثنين بان السلطة قررت نقل ملف أكثر من 4500 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى الأمم المتحدة. وقال وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني رياض المالكي انه سيجري طرح قضيتهم في الجمعية العامة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان لطلب لجنة تقصي حقائق داخل السجون للاطلاع على أوضاعهم. وأكد المالكي بان أمين عام الجامعة العربية الدكتور نبيل العربي سيتوجه في السابع من هذا الشهر إلى نيويورك لبحث هذه المسألة، وطلب عقد اجتماع استثنائي للجمعية العامة للأمم المتحدة للبحث قضية الأسرى، مستبعداً أن يتم هذا الاجتماع في القريب العاجل. وأشار المالكي من خلال الإذاعة الفلسطينية الرسمية إلى أن قضية الأسرى ستطرح كذلك على مجلس حقوق الإنسان الذي سيجتمع هذا الشهر في جنيف.

القدس العربي، لندن، 2012/6/5

11. السلطة الفلسطينية: طلب الانضمام لمنظمة التجارة سيكون جاهزاً في القريب العاجل

غزة - أشرف الهور: أعلنت السلطة الفلسطينية يوم أمس أن طلب انضمام فلسطيني كعضو في منظمة التجارة العالمية سيكون جاهزاً فنياً في القريب العاجل، رغم معارضة إسرائيل وتحذيرها في أوقات سابقة باتخاذ إجراءات عقابية ضد السلطة. وقال جواد ناجي وزير الاقتصاد الوطني في الحكومة الفلسطينية في تصريح صحفي عقب اجتماع للفريق الفني بوزارته "إن طلب انضمام فلسطين لمنظمة التجارة العالمية سيجوز فنياً في القريب العاجل". وأشار إلى المساعي التي انطلقت قبل 12 عاماً، لتهيئة الوضع الفلسطيني الداخلي بما ينسجم مع متطلبات الانضمام، بعد تنفيذ عدد من البرامج كمراجعة قوانين وأنظمة التجارة، وتهيئة مؤسسات القطاع الخاص".

القدس العربي، لندن، 2012/6/5

12. السلطة الفلسطينية تشن حملة أمنية في جنين

جنين (الضفة الغربية) (إعداد أميرة فهمي للنشرة العربية - تحرير علا شوقي): في الأزقة الضيقة لمخيم جنين للاجئين الفلسطينيين والقرى الفقيرة المحيطة تقوم قوات خاصة باقتياد مشتبه بهم ونقلهم في سيارات مدنية إلى سجن أريحا البعيد.

يواكب موجة جرائم في مدينة جنين أصوات تبادل لإطلاق النار خلال الليل بل في أحيان إطلاق نيران من سيارات مسرعة على مراكز الشرطة بعد أن كانت المدينة الواقعة في شمال الضفة الغربية معقلا للنشطاء الفلسطينيين ومهاجمين انتحاريين شنوا هجمات داخل إسرائيل.

وردت السلطة الفلسطينية التي تسيطر بشكل جزئي على الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل على ذلك بقوة وان جاء ردها متأخرا. ويقول منتقدون أيضا أنها لا تلتزم بالإجراءات اللازمة.

وينفذ الحملة الحرس الرئاسي وقوات خاصة لمكافحة الإرهاب وينظر لها على أنها محاولة من جانب السلطة الفلسطينية التي يدعمها الغرب لاستعادة السيطرة على المنطقة الفقيرة والقضاء على شبكات محلية تتحدى سلطتها.

وكالة رويترز للأخبار، 2012/5/4

13. نواب حماس: الاحتلال ينتكر لاتفاق الأسرى ويسعى لتعطيل "التشريعي"

رام الله: أكد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة "التغيير والإصلاح" في الضفة الغربية، بأن الاحتلال الإسرائيلي "تتكر ومازال ينتكر لاتفاق الأسرى الأخير، وأن التمديدات الإدارية الأخيرة خير دليل على ذلك".

وقال النواب في تصريح صحفي مساء الأحد (6/3) تلقت "قدس برس" نسخة منه بأن "الاعتقال الإداري غير قانوني، ونستغرب صمت المجتمع الدولي على الخروقات التي يرتكبها الاحتلال بحق الأسرى متجاوزاً بذلك كافة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تخص الأسرى، لا سيما جنيف الرابعة، كما أن كافة قرارات المحاكم الصهيونية غير قانونية لأنه لا شرعية لمحتل"، حسب قولهم.

وطالب نواب حركة "حماس" بـ "تدويل قضية الأسرى وإيصالها للمحافل الدولية للضغط على الكيان الصهيوني في هذا الجانب"، كما طالبوا الدول العربية "بالخروج عن صمتها وتشكيل لجنة دولية للإفراج عن الأسرى ومن ضمنهم رئيس المجلس التشريعي دويك وكافة النواب المختطفين دون أدنى تهمة أو دليل إدانة سوى أن الاحتلال يهدف للاستمرار في تعطيل عمل المجلس حتى لا يأخذ دوره الحقيقي في إتمام المصالحة".

قدس برس، 2012/6/4

14. محمود الهباش يثمن جهود "الخيرية الهاشمية"

رام الله - بترا: ثمن وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الدكتور محمود الهباش مواقف الأردن بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية معتبرا الدور الأردني والفلسطيني هو دور تكاملي لا يمكن التفريق بينهما.

جاء ذلك خلال لقائه وفد الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية برئاسة الأمين العام أيمن المفلح ووفد تكية أم علي برئاسة مديرها العام محمود الشريف ورئيس المكتب التمثيلي الأردني في رام الله عواد السرحان ومدير عام المساعدات وأمين سر اللجنة الرئاسية للإشراف على المساعدات ظافر النوباني ويسام حجاوي مندوبا عن سفارة فلسطين في عمان وذلك في مقر وزارة الأوقاف في رام الله.

الدستور، عمان، 2012/6/5

15. النائب عطون: الاحتلال يريد أن يُظهر للعالم أن القدس وما فيها يهودي فقط

رام الله: اعتبر النائب المقدسي المبعد إلى رام الله أحمد عطون، قيام سلطات الاحتلال باعتقال ناجح بكيرات رئيس قسم المخطوطات في المسجد الأقصى، بأنه "يأتي في سياق إسكات صوت الحق الذي يعمل على فضح جرائم وممارسات واعتداءات الاحتلال الصهيوني، التي تطال المسجد الأقصى والقدس والمقدسات كافة".

وأضاف عطون في بيان: "الاحتلال ما زال يعتبر أن مشروعه الصهيوني التهودي يكمن في قلب مدينة القدس، ويريد أن يُظهر للعالم أن القدس وما فيها يهودي فقط، وهو بذلك لا يريد أي مشوشات أو معوقات تحول بينه وبين تحقيق مشروعه الباطل أصلاً".

قدس برس، 2012/6/4

16. داخلية غزة: تخرج دورة متقدمة لأمن وحماية الشخصيات

غزة - سما: خرّج جهاز الأمن والحماية التابع لوزارة الداخلية في حكومة غزة دورة متقدمة لحماية الشخصيات بحضور وزير الداخلية فتحي حماد وعدد من قادة الأجهزة الأمنية ومدراء الإدارات والهيئات المركزية في الوزارة وأسرى محررون ولفيف من ضباط وأفراد جهاز الأمن والحماية. وتخلل فعاليات الحفل عروضاً متنوعة قدمها الأفراد المشاركون في الدورة جسدوا خلالها التدريبات التي تلقوها على مدار شهرين متواصلين.

وشكر حماد أفراد الأمن والحماية المشاركين في الدورة، مؤكداً مواصلتهم طريق المقاومة على قاعدة العطاء في ظل تواصل الثورات والانتصارات في الدول العربية والإسلامية المجاورة. وقال حماد "لا زلنا أهل فلسطين نواصل طريق الجهاد والمقاومة بمد الثورات بالوقود اللازم لتواصل الطريق".

بدوره، أشار مدير عام جهاز الأمن والحماية المقدم عبد الباسط المصري إلى أن الدورة الجديدة جاءت ضمن سنوات وإجراءات طويلة للارتقاء بمهام العملية التدريبية، وقال "إن كادر جهاز الأمن والحماية يتمتع بالعزة والكرامة والصدق والإبداع والمحافظة على ثوابت الأمة".

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/5

17. غزة: وزارة الاتصالات تطلق أول تطبيق حكومي للهاتف المحمول

غزة: أعلنت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في غزة، عن إطلاق أول برنامج حكومي لتطبيقات "الموبايل" يقدم خدمة الاستعلام عن الخدمات الحكومية عبر الهواتف المحمولة، التي تعمل بنظام تشغيل "اندرويد" وكذلك على أجهزة "آيفون".

وقال وكيل وزارة الاتصالات المساعد سهيل مدوخ في تصريح مكتوب له، تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن هذه المرة الأولى على مستوى الحكومة التي يتم فيها تقديم برامج حكومية بتقنيات الهاتف المحمول وباستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.

قدس برس، 2012/6/4

18. فتح وحماس في القاهرة لبحث أسماء وزراء حكومة التوافق الوطني برئاسة عباس

ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/6/5 من رام الله نقلاً عن مراسلها وليد عوض، أن مصادر فلسطينية متعددة اكدت بان وفدي حركتي فتح وحماس سيعقدان اليوم الثلاثاء اجتماعا في القاهرة لبحث اسماء وزراء حكومة التوافق الوطني المتفق على تشكيلها برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للتحضير واجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية لانتهاء الانقسام الداخلي.

واوضحت المصادر بأن لقاء اليوم سيكون بحضور طاقم من المخابرات المصرية للاطلاع على ما سيجري بين وفد فتح الذي يضم عزام الأحمد، وصخر بسيسو، في حين يضم وفد حماس نائب رئيس مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق، وعضوي المكتب محمد نصر وعزت الرشق.

وأكد جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان الحركتين ستناقشان الثلاثاء تسمية وزراء حكومة التوافق الوطني، موضحاً أن لدى الحركتين أسماء سيتم عرضها خلال اللقاء لمناقشتها والتوصل لتوافق على تشكيلة الحكومة.

وأشار محيسن في تصريح صحفي الى ان التشكيلة الوزارية الجديدة والمتفق عليها سيتم ترحيلها للقاء القمة الذي سيجتمع عباس برئيس المكتب السياسي لحركة حماس في القاهرة في العشرين من الشهر الجاري لإقرارها وإعلان حكومة الوحدة بشكل رسمي. ووصف محيسن الأجواء التي تحيط بمفاتيح المصالحة ولقاءات القاهرة بالإيجابية والمشجعة.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2012/6/4 من غزة نقلاً عن مراسلها جمال غيث، أن القيادي في حركة "حماس" د. إسماعيل رضوان، أكد أن اجتماع، الثلاثاء 5-6-2012، بين وفدي حركتي "حماس" و"فتح" في العاصمة المصرية القاهرة سيناقش تسمية وزراء حكومة التوافق الوطني الفلسطيني.

وقال رضوان لـ"فلسطين أون لاين": "إن حركة حماس جاهزة لما تم الاتفاق عليه مؤخراً بشأن حكومة التوافق الوطني"، لافتاً إلى أن وزراء الحكومة القادمة من المستقلين والكفاءات، وليسوا من الحكومتين الحاليتين لا من الضفة أو غزة".

وأشار إلى أن اللقاء يأتي استكمالاً لبعض الخطوط العريضة لحكومة التوافق الوطني القادمة، مشدداً على أن الحكومة القادمة يجب أن تكون محل توافق من قبل الجميع. وبين رضوان أن اللقاءات والاجتماعات تسير باتجاه جيد لتطبيق ما تم الاتفاق عليه مؤخراً، مضيفاً: "تأمل أن تسفر اللقاءات عن تطبيق كامل لما تم التوصل إليه من الاتفاقات السابقة".

وشدد رضوان على ضرورة تهيئة الأجواء المناسبة لإنجاح الحكومة القادمة، وإغلاق ملف الاعتقال السياسي، ووقف الملاحقات والاعتقالات الأمنية، وإطلاق الحريات، مؤكداً على جدية حركته في استعادة الوحدة الوطنية، وحرصها التام على تحقيق المصالحة.

19. برهوم: الاعتقال السياسي لا يخدم أجواء المصالحة الفلسطينية

غزة: حمل الناطق الرسمي باسم حركة "حماس" فوزي برهوم السلطة الفلسطينية المسؤولية عن حياة المعتقل السياسي لديها وأحد كوادر "كتائب الشهيد عز الدين القسام" عبد الله العكر، بسبب تدهور حالته الصحية مع استمرار إضرابه عن الطعام بسجن الجنيد منذ تسعة أيام.

وأكد برهوم في تصريحات صحفية أذاعها القسم الإعلامي لحركة "حماس" اليوم الاثنين (6/4) أن الاعتقال السياسي المستمر في الضفة الغربية ضد أبناء حركة "حماس" لا يمكن أن يخدم في المطلق أجواء

المصالحة الفلسطينية، وقال: "لا مبرر على الإطلاق بعد اتفاق الرزمة الأخيرة في القاهرة أن يبقى معتقل سياسي في الضفة، ومطلوب إطلاق سراح جميعهم فوراً، وإنهاء ملف الاعتقال السياسي". واستهجن برهوم بشدة "استمرار اختطاف العكر وتجاهل السلطة لإضرابه المفتوح عن الطعام رغم كل الاتفاقات والنداءات الوطنية لإطلاق سراحه"، وشدد على أن السلطة في الضفة "تتحمل المسؤولية الكاملة عن حياة المعتقلين السياسيين، وعلى رأسهم المعتقل القسامي عبد الله العكر". وطالب برهوم رعاة المصالحة ولجنة الحريات العامة بالتدخل الفوري والسريع لإنهاء معاناة العكر، وإنهاء ملف الاعتقال السياسي؛ لأنه سيكون العقبة الأكبر أمام إتمام المصالحة، كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/4

20. مسؤول بحماس ينفي تعيين 15 أسيراً محرراً من الضفة في مجلس الشورى

غزة - أشرف الهور: نفى الأسير المحرر مازن فقهاء الناطق باسم أسرى حماس المبعدين إلى غزة في تصريحات صحافية أن تكون الحركة قد اختارت 15 منهم، كمرشحين للحركة في مجلس الشورى عن مناطق الضفة الغربية، لصعوبة إجراء الانتخابات الداخلية للحركة هناك.

القدس العربي، لندن، 2012/6/5

21. فتح: لا سلام مع الاحتلال.. والاستيطان وقيام دولة فلسطين سيمحو آثار نكسة حزيران

رام الله: أكدت حركة فتح في بيان صدر عن مفوضية الاعلام والثقافة للحركة بمناسبة مرور 45 عاماً على حرب حزيران عام 1967 واحتلال الجيش الاسرائيلي للقدس والضفة الفلسطينية وقطاع غزة والأراضي العربية في سوريا ومصر.

أن القدس ستبقى فلسطينية عربية، وأن اجراءات سلطات الاحتلال فيها باطلة، لا شرعية لها اطلاقاً، كما شددت على حق الشعب الفلسطيني في تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة في حرب الخامس من حزيران من العام 1967 وقيام دولة فلسطين عليها بعاصمتها القدس، معتبرة ان تحقيق هذا الهدف وتحرير باقي الأراضي العربية المحتلة هو السبيل الوحيد لمحو آثار نكسة حزيران. واحقاق السلام بالمنطقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/5

22. الاردن يمنع ممثل الجهاد من دخول أراضيه للمشاركة بإجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني

رام الله- وليد عوض: منعت السلطات الاردنية ممثل حركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية من دخول الاردن للمشاركة في اجتماعات لجنة الانتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني التي بدأت اجتماعاتها الاثنين بعمان. وطالبت حركة الجهاد الإسلامي بنقل مقر اجتماع اللجنة التحضيرية لانتخابات منظمة التحرير الفلسطينية من عمان إلى مكان اخر بعد منع دخول ممثلها الأراضي الأردنية.

وقالت الحركة في بيان صحافي ارسل لـ'القدس العربي' إن السلطات الأردنية رفضت السماح للقيادي فيها أبو عماد الرفاعي من دخول الأردن لحضور الاجتماعات التحضيرية لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2012/6/5

23. ماهر الطاهر يدعو للخروج من مستنقع الوهم بأوسلو والمفاوضات وبناء الوحدة الفلسطينية

دمشق: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومسؤول فرعها في الخارج ماهر الطاهر أن "الخروج من مستنقع الوهم بأوسلو والمفاوضات ونهجها مع إسرائيل، مع ضرورة معالجة الأوضاع السياسية الفلسطينية بإنهاء الانقسام وبناء الوحدة الوطنية ورفض مبدأ المحاصصة بين "فتح" و"حماس" هو السبيل الوحيد أمام الشعب الفلسطيني وقيادته للخروج من الأزمة الوطنية الراهنة، وصون عهد الشهداء وتضحياتهم وتضحيات الأسرى من أجل الحرية والكرامة".

وأشاد الطاهر في كلمة له مساء أمس الأحد (6/3) في المهرجان الوطني لتأبين شهداء هبة حزيران على جبهة الجولان المحتل في الذكرى السنوية الأولى لاستشهادهم، بعباءات وتضحيات المخيمات الفلسطينية.

قدس برس، 2012/6/4

24. حركة الأحرار الفلسطينية: أحمد شفيق هو الكنز الاستراتيجي الجديد لـ 'إسرائيل'

رام الله: انتقدت "حركة الأحرار الفلسطينية" تصريحات مرشح الرئاسة المصرية أحمد شفيق، التي هاجم من خلالها خصومه السياسيين لاهتمامهم بالقضية الفلسطينية، معتبرة أن هذه التصريحات لا تعدو كونها "رسالة لطمأنة إسرائيل بأن كنزها الاستراتيجي في مصر لا يزال موجوداً".

وقال الأمين العام للحركة، خالد أبو هلال، في مؤتمر صحفي عقده في رام الله بالصفة الغربية المحتلة اليوم الاثنين (4/6)، "إن تصريحات أحمد شفيق تحمل إساءة وتطاول على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وتحريض ضده، كما أنها تحمل رسائل تطمين للعدو الإسرائيلي والإدارة الأمريكية بأن الكنز الاستراتيجي لا زال له خليفة في مصر بانتظارهم"، واصفاً شفيق بأنه "الكنز الاستراتيجي الجديد للعدو الصهيوني". ولفت إلى أن تصريحات شفيق التي وصفها بـ "خطيرة" تأتي في الوقت الذي يستعد فيه الجانب الإسرائيلي لشنّ تصعيد جديد ضد قطاع غزة.

قدس برس، 2012/6/4

25. عين الحلوة: مصالحة بين "اللينو" و"المقدح"

صيدا: شهد مقر قيادة الأمن الوطني الفلسطيني في مخيم عين الحلوة لقاء مصالحة بين القائد السابق للمقر العام لحركة فتح في لبنان اللواء منير المقدح والقائد السابق للكفاح المسلح الفلسطيني في لبنان العميد محمود العيسى "اللينو" برعاية وحضور قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي ابو عرب وعدد من قادة الوحدات العسكرية في حركة فتح ومسؤولين فتحاويين.

وفيما فضل كل من المقدح واللينو عدم التحدث للإعلام عن خلفية هذا اللقاء مكتفين بالمصافحة المتبادلة بينهما، قال ابو عرب: "لا يوجد خلاف، وانما كان هناك سوء تفاهم وانتهى وكل يعمل لمصلحة شعبنا واهلنا في هذا المخيم".

الا ان مصادر فلسطينية مطلعة كشفت لـ"المستقبل" أن اللقاء بين المقدح واللينو والذي استمر لأكثر من ساعة ونصف الساعة، اتسم بالصراحة والعتاب المتبادل بين الرجلين على خلفية ما شاب العلاقة بينهما من تراكمات وخلافات. وعلم في هذا السياق ان المقدح واللينو اتفقا ضمنا على طي صفحة الخلافات وفتح صفحة جديدة وتغليب المصلحة الوطنية العليا على اي مصالح أخرى خاصة في ظل المرحلة الدقيقة والصعبة التي تمر بها المنطقة والتحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية وتتطلب من الفلسطينيين تحصين ساحتهم الداخلية والحفاظ على الأمن والاستقرار في مخيماتهم في لبنان .
وحسب المصادر نفسها فان لقاء المصالحة بين المقدح واللينو سبقه اتصال هاتفي بين الرجلين على اثر وساطة قام بها أبو عرب بالتنسيق مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في لبنان عزام الأحمد.
المستقبل، بيروت، 2012/6/5

26. "إسرائيل": أسرى مبعدون إلى غزة يعملون على تنفيذ هجمات ضد الأهداف الإسرائيلية

غزة: زعم جهاز المخابرات الإسرائيلية الداخلية (الشاباك)، أن الأسرى الفلسطينيين من الضفة الغربية، الذين تم إبعادهم لقطاع غزة بعد تطبيق صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس، يقومون بتوجيه وتمويل محاولات لتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية في الضفة الغربية. ونقل موقع «وللا» الإخباري الإسرائيلي عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها، إنه تم الحصول على عدة إنذارات عن محاولات لأسر جنود ومدنيين إسرائيليين في الضفة الغربية، تمت تحت تأثير أسرى فلسطينيين محررين تم إبعادهم إلى قطاع غزة.
الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/5

27. داغان: سندخل حرباً إقليمياً بعد خمس دقائق من مهاجمة إيران

رام الله: حذر رئيس "الموساد" السابق مثير داغان مجددا امس من "العواقب المدمرة" لأي هجوم محتمل يستهدف المنشآت النووية الإيرانية.
ونقل موقع "واي نت" الإخباري الإسرائيلي عن داغان قوله «إن الهجوم على إيران امر ساذج وغبي ولا أحد يكلف نفسه عناء السؤال ماذا سيحدث بعد خمس دقائق فقط من الهجوم؟. وأنا اقول اننا سنجد أنفسنا في خضم حرب إقليمية بعد خمس دقائق».

واضاف داغان: "لو كنت مقتنعا بأن هجوما يستهدف المنشآت النووية الإيرانية سيوقف برنامجها النووي لدعت هذا الأمر".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/5

28. "إسرائيل" تعلن عن الاكتشاف الثالث: حقول نفط وغاز قبالة حيفا

حلمي موسى: أعلنت شركة «هزدمنوت» عن احتمال العثور على مخزون غازي ونفطي كبير في منطقة امتيازاتها الواقعة في غربي حيفا، في أقصى المياه الاقتصادية الحصرية، وعلى مقربة من خط المنتصف مع المياه الاقتصادية الحصرية القبرصية. وبحسب شركة «هزدمنوت» الشريكة في خمسة امتيازات للتنقيب عن النفط والغاز تعرف باسم «بيلاجيك»، فإن تقرير الموارد الذي نشرته أمس يبين احتمالا بنسبة 5 إلى

12 في المئة لوجود 1,4 مليار برميل نفط أو 13,5 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي في طبقات عميقة تحت الماء.

وبحسب التقديرات فإن معظم هذه الكميات تتركز في مخزون واحد يمتد على مساحة امتيازات عديدة. ويدور الحديث عن طبقات عمق تشبه ما تم التنقيب فيه في حقل «لفيتان 1» الذي توقف الحفر فيه مؤخرا. **السفير، بيروت، 2012/6/5**

29. مستوطنون يخططون لاعتداءات دموية على البلدات الفلسطينية

تل أبيب: كشفت مصادر في المخابرات الإسرائيلية، أمس، أن هناك قلقا بأن ينفذ المستوطنون المتطرفون في الضفة الغربية، اعتداءات انتقامية على البلدات الفلسطينية، في حال تنفيذ الحكومة قرار محكمة العدل العليا وإخلاء المستوطنين في حي «أولبانا» في مستعمرة بيت إيل قرب رام الله. وقالت هذه المصادر للمراسل العسكري للتلفزيون الإسرائيلي الرسمي، إن هناك بوادر واضحة على مجموعات غير قليلة من المستوطنين المتطرفين بتنظيم هذه الاعتداءات. فهم يسلكون مسلك الانتقام من الفلسطينيين على كل إجراء لا يعجبهم تتفذه السلطات الإسرائيلية الرسمية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/5

30. اليهود الأشكناز أكثر حفا في الاستيلاء على بيوت الفلسطينيين المهجورة منذ نكبة 1948

تل أبيب: تبحث إسرائيل قضية نهب البيوت الفلسطينية المهجورة منذ أيام النكبة (1948)، وذلك إثر التقدم بدعوى قضائية إلى محكمة العدل العليا باسم عشرات ألوف اليهود الشرقيين، الذين يشكون من الحكومة لأنها تعاملت معهم بتمييز عنصري لصالح اليهود الأشكناز في توزيع الغنائم الفلسطينية. وقد قررت المحكمة إهمال الحكومة 15 يوما لتقديم تفسير لها حول هذا التمييز، وكيف ستقدم «تعويضات للضحايا».

وتعود جذور هذه القضية إلى السنوات الأولى لقيام إسرائيل، عندما بدأت تستوعب مهاجرين يهودا من الدول العربية. فحسب الدعوى التي رفعها المحامي غلعاد حريش، باسمه وباسم اليهود الشرقيين، كانت الحكومة الإسرائيلية تضع يدها على جميع البيوت والعقارات التي خلفها المشردون الفلسطينيون وراءهم، عندما طردوا من وطنهم.

ويكشف حريش أن مواطنا يهوديا شرقيا من ضحايا هذا التمييز، ويدعى يوني يوحنان، قال إن الدوائر الحكومية أبلغت اليهود الأشكناز بوجود قانون تم سنه في سنة 1954، ووُسعت صلاحياته في سنة 1958، يجيز لمن يكون في بيت فلسطيني أن يمتلك البيت ويستطيع بعد فترة معينة التصرف به وبيعه لآخرين. ولكنها أخفت هذه الحقيقة عن اليهود الشرقيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/5

31. المخابرات الإسرائيلية في مطار اللد تنكل بالأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي

الناصرية. زهير أندراوس: تحولت فجر أمس، صالة وصول المسافرين في مطار اللد إلى ساحة مواجهه كلامية حادة، كادت أن تتطور إلى أكثر من ذلك، بين أمين عام حزب التجمع الوطني الديمقراطي عوض عبد الفتاح، وبين عدد من رجال أمن المطار حين حاول الخروج من الغرفة الأمنية الجانبية، والتقدم نحو

الصالة ليعود إلى قريته تاركاً جواز سفره مع الأمن، وذلك احتجاجاً على المحاولات المتكررة لاحتجازه لساعات أحياناً، دون تحديد الدافع وراء ذلك.

القدس العربي، لندن، 2012/6/5

32. المحكمة العليا تبحث التماس حنين زعبي حول حرمانها من حقوقها البرلمانية

تبت المحكمة العليا الاسرائيلية، الثلاثاء 5.6.12 وبهيئة قضائية موسعة مكونة من سبعة قضاة، في الالتماس الذي قدمه كل النائبة حنين زعبي ومركز "عدالة" وجمعية حقوق المواطن، وذلك ضد سحب الحقوق البرلمانية للنائبة زعبي على اثر مشاركتها في اسطول الحرية الى قطاع غزة عام 2010. وقالت النائبة حنين زعبي: "لقد قدم الالتماس ضد سحب بعض حقوقي البرلمانية في أعقاب مشاركتي في أسطول الحرية إذ قررت الكنيست معاقبتي على نشاط سياسي هو جوهر العمل البرلماني لأي عضو برلمان في العالم. الكنيست تعاقبني كوني أدبت مسؤوليتي السياسية والأخلاقية بشكل لا يحلو لأغلبية عنصرية موجودة في الكنيست. وبالتالي فالكنيست تحول نفسها من منبر لتحرك واحتجاج سياسي لميدان معاقبات سياسية، تعاقب بها الأغلبية الأقلية".

عرب 48، 2012/6/5

33. هآرتس: نتتياهو يأمر بطرد 25 ألف أفريقي من تل أبيب

غزة، القدس المحتلة (الاتحاد، وكالات) - ذكرت صحيفة "ها آرتس" الإسرائيلية أمس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو أصدر، خلال اجتماع طارئ عقدته حكومته الليلة قبل الماضية لبحث قضية المهاجرين الأفارقة، تعليمات لبدء عملية ترحيل فوري للمهاجرين من ساحل العاج وجنوب السودان وغانا وإثيوبيا وعددهم 25 ألف مهاجر إلى تلك الدول، نظراً لوجود علاقات دبلوماسية بينها وبين إسرائيل. كما أمر باحتجاز المهاجرين من السودان والصومال وأرتيريا، التي لا تربطها علاقات مع إسرائيل، في معسكرات اعتقال بسبب عدم قدرة إسرائيل على ترحيلهم خوفاً على حياتهم وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/6/5

34. القدس: إحراق شقة يقطنها مهاجرون أفارقة

(أ ف ب): نقل أربعة مهاجرين أفارقة الى مستشفى إسرائيلي، أمس، بعد إصابتهم بحروق واختناق بفعل الدخان بعدما حاول مجهولون إضرام النار في مبنى يقيمون فيه في مدينة القدس المحتلة. ووقع الحادث الذي وصفته الشرطة الإسرائيلية بأنه «خطير جداً» في مبنى مؤلف من طابقين في حي فقير قرب سوق محني يهودا الرئيسي في القدس الغربية بعد الساعة الثالثة فجراً. وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد «كان هناك 18 شخصا يقيمون في المبنى ويؤدي المدخل الى كافة الشقق». وأضاف «من الواضح انه تم استهداف الأشخاص الذين يقيمون هناك وليس البناية فحسب» مشيراً الى دوافع عنصرية وراء الحريق.

السفير، بيروت، 2012/6/5

35. أحمد بن حلي: "إسرائيل" تسرق أرشيف العراق وكنوزه التاريخية

الرسالة نت - وكالات: كشفت وزارة الثقافة العراقية أن الولايات المتحدة لا تزال تماطل في تسليمها النسخ الأصلية لعدة وثائق عراقية قديمة، وخصوصاً الأرشيف الذي عثر عليه في أقبية مبنى المخبرات العراقية والخاص باليهود في العراق.

وذكرت تسريبات صحافية أن (إسرائيل) تقف وراء "سرقة" هذا الأرشيف باعتبارها المستفيد الأول من سرقة، وقد أشار إلى ذلك صراحة نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي الذي قال: "إن العراق تعرض لأكبر عملية نهب وسرقة لوثائقه وكنوزه التاريخية وإن (إسرائيل) ضالعة بالجريمة".

وكشف خبراء آثار أن الأرشيف اليهودي العراقي يحتوي على قرابة 3 آلاف وثيقة و1700 تحفة نادرة توثق لليهود التي سبي خلالها اليهود في العراق وهما السبي البابلي الأول والسبي البابلي الثاني، إضافة إلى آثار يهود العراق الموجودين أصلاً في هذه الأراضي آنذاك.

كما يحتوي الأرشيف أيضاً على آثار تعود إلى أزمان أبعد من العهد البابلي، أهمها أقدم نسخة لـ"التلمود" وأقدم نسخة لـ"التوراة" ومخطوطات أخرى، ولهذا السبب احتفاظ الحكومة العراقية السابقة بهذه الآثار في مبنى المخبرات العامة، على حد قول الخبراء.

وأكد خبراء أن سعي (إسرائيل) للحصول على أرشيف اليهود في العراق هو لتأكيد فرضيتها التي تدّعي أن اليهود هم بناء برج بابل مثلما هم بناء الأهرامات في مصر، كما يقول البعض إن (إسرائيل) تسعى إلى تزوير التاريخ بما يخدم مصالحها في المنطقة.

الرسالة، فلسطين، 2012/6/4

36. كنيسة المهد قريباً على لائحة التراث العالمي

(ا ف ب): قد يتمكن الفلسطينيون قريباً من ادراج اول موقع لهم على لائحة التراث العالمي، ويتمثل في كنيسة المهد وطريق الحج في مدينة بيت لحم، وهو واحد من بين 36 موقعاً ستقوم لجنة التراث بمراجعتها عندما تجتمع في روسيا اواخر حزيران الحالي.

وقال بيان صادر عن منظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم (يونسكو) «ستقدم فلسطين التي اصبحت عضواً في اليونسكو في تشرين الاول 2011 وصادقت على مؤتمر التراث العالمي لأول مرة، موقعاً لإدراجه على لائحة التراث العالمي، وهو مكان ميلاد المسيح: كنيسة المهد وطريق الحج في بيت لحم».

السفير، بيروت، 2012/6/5

37. قدورة فارس: وحدات القمع الاسرائيلية تقتحم غرف الأسرى في سجن "عوفر"

جنين - علي سمودي: أكد رئيس نادي الأسير قدورة فارس، أن قوات من الشرطة الاسرائيلية اقتحمت صباح اليوم الاثنين، غرف الاسرى في سجن "عوفر" وتحديدًا قسم 14.

واوضح فارس ل القدس، "ان وحدات القمع المتخصصة في السجون شرعت في تفتيش الاقسام وارغمت الاسرى على الخروج منها وفتشتهم وكبلت ايديهم دون مبرر لهذه الممارسات". واستنكر فارس هذه الاجراءات غير القانونية والتعسفية، محذرا من ان استمرارها يهدد بتفجر الاوضاع داخل السجون، مطالبا المؤسسات بضرورة التحرك لوضع حد لهذه الإجراءات القمعية والتي تنغص حياة الاسرى.

القدس، القدس، 2012/6/4

38. تدهور الحالة الصحية للأسيرة لينا الجربوني

غزة: ذكر مركز أسرى فلسطين للدراسات، أن عميدة الأسيرات الفلسطينيات لينا الجربوني نقلت مؤخراً لمستشفى "مائير" بعد ضغط شديد من الأسيرات والتهديد بالإضراب عن الطعام إثر تدهور حالتها الصحية وإهمال علاجها. وذكر المركز أن الجربوني تعاني من التهابات حادة في المرارة، وخسرت حوالي 20 كيلو من وزنها، وتحتاج إلى إجراء عملية جراحية بأسرع وقت. وأضاف: "قام السجانون في المستشفى بربطها بيدها ورجلها بأطراف السرير رغم مرضها، ما زاد من معاناتها وسوء حالتها الصحية، فيما ترفض الإدارة إدخال طبيب خاص من الخارج لإجراء فحوصات لها ومعرفة سبب آلامها". وناشد المركز المؤسسات المعنية بشؤون المرأة التي تتنادى بحقوقها، بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسيرات السبعة، وخاصة الأسيرات المريعات.

القدس، القدس، 2012/6/4

39. الاحتلال يعين مديرة لقسم الأسيرات تعرف بعدائها لهن

أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قامت مؤخراً بتعيين مديرة جديدة للقسم الذي تقبع فيه الأسيرات الفلسطينيات في سجن "الشارون"، وهي معروفة بمعاملتها السيئة للأسيرات الأمنيات وعدائها الشديد لهن. وأوضح المدير الإعلامي للمركز رياض الأشقر أن إدارة السجون تتعامل مع الأسيرات بكل قسوة ووحشية وتخلق المشاكل معهن من أجل تبرير التضييق عليهن وتعتمد إذلالهن وإهانتهن. وطالب الأشقر المؤسسات الحقوقية الدولية بالتدخل العاجل لتحسين ظروف الأسيرات، والحد من معاناتهن والتي تتفاقم يوماً بعد يوم.

فلسطين أون لاين، 2012/6/4

40. إطلاق سراح الشيخ ناجح بكيرات بكفالة ومنعه من دخول المسجد الأقصى لمدة شهر

القدس: قررت محكمة الصلح بالقدس، اليوم الاثنين، الإفراج عن رئيس قسم المخطوطات في المسجد الأقصى الشيخ ناجح بكيرات بكفالة مالية قدرها 3 آلاف شيكل، وذلك الى حين إنتهاء الاجراءات القانونية على حد وصف المحكمة. وكان بكيرات خضع لتحقيق متواصل استمر نحو عشر ساعات في مركز اعتقال "المسكوبية"، وذلك قبل عرضه على المحكمة التي قررت الإفراج عنه بشروط تقضي بمنعه من دخول المسجد الأقصى ومكان عمله لمدة شهر وكذلك من التحدث الى وسائل الاعلام لمدة 6 شهور. ووجهت المحكمة لبكيرات تهمة "تحريض الجمهور العربي والاسلامي على دولة إسرائيل للقيام بأعمال شغب ضدها".

القدس، القدس، 2012/6/4

41. مركز الميزان يحذر من خطورة الأوضاع البيئية في قطاع غزة

غزة: حذر مركز الميزان لحقوق الإنسان من الأوضاع البيئية الخطيرة التي تسبب استنزافاً وتلوثاً في موارده الطبيعية. ودعا المركز المجتمع الدولي للقيام بواجباته القانونية والأخلاقية تجاه تحسين الأوضاع البيئية في الأراضي الفلسطينية ووقف الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة، مطالباً السلطة الوطنية إلى اتخاذ التدابير الكفيلة بتحسين الشروط والظروف البيئية فخاصة قطاع غزة. وأكد المركز في بيان صدر بمناسبة يوم البيئة العالمي، "على خطورة الممارسات الإسرائيلية المضرّة بالبيئة، حيث تعرقل دخول المواد والمعدات اللازمة لتنفيذ مشاريع المياه والصرف الصحي، كما يلقي الحصار وأزمة إمدادات الوقود والطاقة بآثار سلبية عليها. القدس، القدس، 2012/6/5

42. بعد سبعة أشهر من المنع الإسرائيلي ... الأردن يمنع المحرر نزار التميمي من دخول أراضيه

أفادت مصادر فلسطينية بأن السلطات الأردنية أقدمت على منع الأسير المحرر ضمن صفقة "وفاء الأحرار" نزار التميمي من دخول المملكة، ليقام حفل زفافه على الأسيرة الأردنية المحررة أحلام التميمي. وبحسب ما أوردته "شبكة قدس" المحلية على شبكة الانترنت؛ الإثنين 4-6-2012، فإنه بعد منع دام سبعة أشهر من قبل سلطات الاحتلال، والموافقة على طلبه بالسفر إلى الخارج وتحديدًا إلى العاصمة عمّان؛ منعت السلطات الأردنية الأسير المحرر نزار التميمي من دخول المملكة عبر جسم الملك حسين، مشيرة إلى أن بعض المعلومات تتحدث عن تعرض التميمي للاعتداء قبل إجباره على العودة إلى الجزء الإسرائيلي من الجسر.

فلسطين أون لاين، 2012/6/4

43. اجتماع في مخيم عين الحلوة لتطبيق المرحلة الثانية من إعمار 200 بيت آيل للسقوط

محمد صالح: بحثت "اللجان الشعبية الفلسطينية"، و"قوى التحالف"، و"القوى الإسلامية" في مخيم عين الحلوة أمس، مع اللجنة الهندسية في "الأونروا" إمكانية البدء بتطبيق المرحلة الثانية، من إعادة بناء مئتي منزل في المخيم من أصل 1400 وحدة سكنية آيلة للسقوط. وتناول البحث أسماء المنتفعين الذين تم اختيارهم، وتطبيق عليهم المواصفات التي حددتها "الأونروا". عقد الاجتماع في مسجد "النور" في المخيم. السفير، بيروت، 2012/6/5

44. رام الله: الاحتلال يواصل إغلاق قرية النبي صالح لليوم الرابع

رام الله: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فرض إغلاقها المشدد وطوقها الأمني على قرية النبي صالح شمال غربي رام الله لليوم الرابع على التوالي، منذ صباح الجمعة الماضي. وذكرت لجنة المقاومة الشعبية في قرية النبي صالح أن قوات الاحتلال أغلقت المدخل الرئيس للقرية بوضع قفل على البوابة وحرمان أهالي القرية وأهالي منطقة بني زيد الغربية ومناطق الشمال من المرور من هذا المدخل، الذي يعد أحد أهم المداخل في منطقة شمال غرب رام الله.

قدس برس، 2012/6/5

45. منظمة العمل الدولية تحذر: وضع العمال بالأراضي الفلسطينية يدعو الى القلق

بيروت . يو بي آي: حذرت منظمة العمل الدولية من ان وضع العمال في الأراضي العربية المحتلة 'يدعو إلى القلق الشديد'. وقالت المنظمة ومقرها جنيف في تقريرها السنوي الذي وزعه اليوم الإثنين مكتبها في بيروت، إن القلق على الوضع العمالي في الأراضي الفلسطينية المحتلة يعود على الخصوص إلى واقع الإحتلال على الأرض وتوسع المستوطنات الإسرائيلية من دون هواده، ما يؤدي إلى تقلص المجال أمام التنمية الفلسطينية. واطاف التقرير ان هذا 'ينطبق بصفة خاصة على ما يسمى بـ 'المنطقة جيم' من الضفة الغربية، التي ستشكل جزءاً مهماً من دولة فلسطينية مستقبلية، وتغطي هذه المنطقة 60 بالمئة من مجموع أراضي الضفة الغربية لكنها لا تزال خاضعة لإشراف إسرائيل بالكامل'.

واشار الى ان الفلسطينيين في تلك المنطقة محرومين من الوصول إلى موارد رزقهم وإلى بعضهم البعض. وذكر التقرير أن المدير العام لمكتب العمل الدولي، خوان سومافيا، دعا 'إلى منطقتي تنمية وسلام يقوم على رؤية طويلة الأجل للمصالح الاقتصادية وللمصالح المتصلة بالعمل والأمن، لجميع العمال في الأراضي العربية المحتلة وفي إسرائيل على حد سواء'. واعرب سومافيا عن قلقه 'بشدة إزاء استجابة شركاء التعاون الدوليين التي كانت أضعف من ذي قبل.. وهذا ما يزيد من عرقلة المهمة المتمثلة في ضمان مستوى معيشة أساسي لنسبة كبيرة من السكان، ناهيك عن القدرة على دعم المؤشرات الإيجابية القليلة الموجودة'. وأكد التقرير 'على عدم وجود بديل قوي أو عادل غير إنهاء احتلال الأراضي العربية'. وحذر من أن 'الاقتصاد الفلسطيني قد بلغ حدوداً من غير الممكن تجاوزها من دون تدبير يتخذ بشأن القيدين الرئيسيين اللذين يواجههما وهما الإحتلال والفصل'.

وقال أن 'الخطر يتهدد وجود وبقاء دولة فلسطينية تنهض بكامل طاقاتها، إذا لم يظهر حل سياسي في الأفق، وإذا أصبح الإحتلال العسكري والاقتصادي الرابض أشد وطأة وقساوة، وإذا زاد إدماج اقتصاد المستوطنات في الاقتصاد الإسرائيلي'. واعرب التقرير عن 'القلق بشأن تزايد أعمال العنف مؤخرًا التي يقترفها المستوطنون والفلسطينيون على السواء ضد بعضهم'. لكن التقرير اشار الى 'تحقق بعض الإنجازات'، وقال 'تواصل في عام 2011 ارتفاع النمو الاقتصادي المسجل في الأرض الفلسطينية المحتلة بين عامي 2008 و2010، إذ زاد الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 10%.

القدس العربي، لندن، 2012/6/5

46. الإحصاء: فلسطين رائدة في استخدام السخانات الشمسية

بينت مؤشرات المسح الذي أعده جهاز الإحصاء المركزي، الإثنين 4-6-2012، بمناسبة يوم البيئة العالمي، الذي يصادف الثلاثاء 5-6، أن فلسطين رائدة في استخدام السخانات الشمسية، حيث بلغت نسبة الأسر التي يتوفر لديها سخانات المياه الشمسية، خلال شهر تموز 2011، حوالي 66%، مقارنة مع 66.7% لنفس الفترة من عام 2010. وأوضحت النتائج أن هذه النسبة بلغت 69.4% في الضفة الغربية، مقارنة مع 60.5% في قطاع غزة، وذلك خلال شهر تموز 2011.

وأشار جهاز الإحصاء، في تقرير أصدره الإثنين، بعنوان "الاقتصاد الأخضر"، إلى أن أكثر من نصف الحيازات الزراعية تستخدم الأسمدة العضوية، فنتائج التعداد الزراعي لعام 2010، أشارت إلى أن 64.9%

من إجمالي الحيازات النباتية والمختلطة في الأراضي الفلسطينية تستخدم أسمدة عضوية، و34.8% تستخدم أسمدة كيميائية، إضافة إلى 49.7% من إجمالي الحيازات النباتية، والمختلطة تستخدم مبيدات زراعية. وبين التقرير أن وزارة الزراعة وزعت مليون ونصف مليون شجرة خلال الموسم الماضي، بواقع نصف مليون شجرة حرجية ورعوية، ونصف مليون شجرة زيتون، ونصف مليون شجرة أشتالاً متنوعة، ضمن مشروع تخضير فلسطين.

وبلغت نسبة المنشآت الاقتصادية- بحسب التقرير- التي تقوم بفصل النفايات الكيميائية 45.3%، من مجموع المنشآت التي تنتج عنها النفايات الكيميائية، خلال عام 2011، منها 47.4% في قطاع الأنشطة الصناعية.

الجهاز المكزي للاحصاء الفلسطيني، 2012/6/4

47. طرد مجموعة من السياح اليهود في الكرك

خليل قنديل: تفاجأ عدد من أهالي منطقة الرية في الكرك صباح أمس الاثنين بمجموعة سياح يهود، بينهم رجال ونساء، يتجولون داخل المدينة. وبحسب شاهد عيان، فإن السياح اليهود كانوا يرتدون الملابس والقبعات اليهودية ضمن مجموعة تتكون من 7 أفراد و3 سيارات تحمل لوحات أردنية، تتجول داخل مدينة الرية. وأضاف الشاهد أن المواطنين اعتبروا زيارة اليهود وتعمدهم لبس الملابس الخاصة بديانتهم خطوة استفزازية لهم، مما أثار امتعاض المواطنين فأقدموا على ضربهم باللقاء الأحذية عليهم وشتمهم، مما اضطر الوفد للانسحاب والفرار من المكان.

السبيل، عمان، 2012/6/5

48. جنبلاط: الشعب لن يرحم من عاداه وقتله باسم فلسطين والممانعة

بيروت: أكد رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط، ان «الشعب العربي، والشعب السوري بالتحديد، في نضاله الأسطوري في ملحمة لا مثيل لها في التضحية والعذاب والقهر، لن يرحم من باسم فلسطين عاداه وقهره من أنظمة وأحزاب، ومن باسم الممانعة سجنه وقتله». ورأى جنبلاط في عشاء جمعية خريجي الجامعة الأميركية في الكويت، أن «أنظمة الاستبداد والقهر والقمع، التي مزقت العرب وأضاعت فلسطين، تنهار اليوم»، أملا بـ «تلاقى هذه الشعوب الحرة وتواصلها، على أساس العدالة والحريّة والعيش الكريم، وأن يتوحد عالمنا العربي ويواجه تحديات العصر في كل مجال، ويستعيد فلسطين».

الحياة، لندن، 2012/6/5

49. قليات لمناسبة الذكرى 30 لاجتياح العام 1982: سنثار من قوى الردة العربية

شددت أمانة السر المركزية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون"، خلال اجتماعها برئاسة ابراهيم قليات لمناسبة الذكرى 30 لاجتياح العام 1982، على انها "سنثار من كل قوى الردة العربية التي احتضنت المتآمرين ومشاريعهم بدءا بقرار اخراج المقاومة الفلسطينية من جغرافية المواجهة مع العدو الصهيوني، وما ساواه من استهداف لحركتنا تنفيذًا لطلبات وزير الدفاع الصهيوني آنذاك آرئيل

شارون ورئيس أركان جيش العدو رافائيل ايتان باخراج قادة الحركة وآلاف من مقاتلي "المرابطون" من لبنان".

واكد البيان، ان الحركة ملتزمة بنهجها الوطني القومي، وفي الطليعة القضية الفلسطينية. وعلن المجتمعون ان الحركة "ستواجه مشاريع استغلال اسمها وتاريخها".

السفير، بيروت، 2012/6/5

50. وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي في البرلمان المصري يتهم أحمد شفيق ببيع أراضي طابا لليهود

القاهرة: قال النائب فريد إسماعيل، وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي في البرلمان المصري، إنه يملك مستندات تؤكد بيع الفريق أحمد شفيق ورجل الأعمال الهارب ممدوح إسماعيل وزهير جرانة وزير السياحة الأسبق 560 ألف متر في طابا لليهود. ولفت، في جلسة الإثنين للبرلمان، إلى أنه تم بيع 60 ألف فدان بطريق مصر إسكندرية الصحراوي بسعر يتراوح بين 50 جنيها و200 جنيها للفدان، مع تحويل نشاطها من زراعي لإسكاني.

موقع الرسالة نت، 2012/6/4

51. غزة: السعودية تحول 6.7 مليون ريال لتنفيذ برامج صحية عاجلة

الرياض: وجه الأمير نايف بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي المشرف العام على حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني بغزة، بتحويل مبلغ 6 ملايين و750 ألف ريال لمنظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ برامج صحية عاجلة، تلبية للحاجة الماسة لدى المستشفيات الفلسطينية التي تفتقر حالياً إلى معظم الأدوية الضرورية. ويمثل هذا المبلغ الدفعة الأولى من اتفاقية التعاون المشترك التي وقعتها الحملة مؤخراً مع منظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ برنامج متكامل لتأهيل النواحي الصحية والطبية للشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/5

52. الإمارات: مؤسسة زايد تنفذ مشروعاً لتطعيم 200 ألف طفل فلسطيني

أبوظبي - وكالة وام: بحث أحمد شبيب الظاهري مدير عام مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، مع بيتر فورد المفوض العام لوكالة الأونروا، البرامج التي تنفذها الوكالة في المخيمات الفلسطينية داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها. وأكد الظاهري أن المؤسسة مولت العديد من المشروعات الإنشائية والطبية في الأراضي الفلسطينية وخارجها، مشيراً إلى مشروع تطعيم الأطفال الفلسطينيين الذي يجري تنفيذه في الأراضي الفلسطينية، والذي يستهدف تطعيم أكثر من 200 ألف طفل فلسطيني ضد التهاب الكبد والدرن وأمراض السل وغيرها.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/6/5

53. مصادر أمنية مصرية: ضبط أسلحة مقبلة من ليبيا إلى غزة عبر الأراضي المصرية

الإسماعيلية/ مصر - يسري محمد: قالت مصادر أمنية بمحافظة الإسماعيلية إن أجهزة الأمن تمكنت الليلة قبل الماضية من ضبط كمية كبيرة من القذائف الصاروخية والمدفعية وطلقات الرصاص داخل مخبأ بمنطقة

المحاجر بمدينة فايد جنوب الإسماعيلية القريبة من شبه جزيرة سيناء، يعتقد أنها كانت تعد لتفجيرها إلى قطاع غزة. وقال مصدر أمني إنه تم ضبط 275 مقذوف مدفع سلاح ثقيل وقذيفتي "آر بي جي" و 44 طلقة بندقية آلية سلاح بلجيكي متعدد، وأضاف المصدر قائلاً: "قوات الأمن تقوم حالياً بعملية تمشيط بحثاً عن أي كميات أخرى من الأسلحة أو مخابئ".

ورجح المصدر أن تكون الأسلحة مهربة من ليبيا عبر الطريق الدولي الساحلي الذي يربط الدولتين.
الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/5

54. هآرتس: مراكز القوى حول الرئيس المصري الجديد ستعود مع محمد مرسي

القدس المحتلة: أبرزت جريدة هآرتس في تقرير لها الليلة الأحد 5/3 ما أسمته بالصراعات المشتعلة الآن في مصر، بين أعضاء فريق المرشحين للرئاسة سواء د. محمد مرسي، أو الفريق أحمد شفيق. وقالت الجريدة إن المتابع لما يجري على الساحة السياسية المصرية الآن، سيتأكد من اشتعال هذا الصراع، وهو ما يؤكد تحكم الفريق المصاحب للرئيس في الكثير من القرارات السياسية التي سيصدرها في المستقبل سواء أن كان شفيق أو مرسي، غير أن هذا التحكم سيكون واضحاً بعمق مع مرسي الذي تظهر سطوة الفريق الملازم له الآن مع ردهم على التصريحات التي يدلي بها شفيق. وعرضت الجريدة التصريحات التي أدلى بها د. عصام العريان، والذي هاجم وبضراوة شفيق، وهو ما دفع بعدد من وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى الإعراب عن الاندهاش من تصريحات العريان لأنها رد على مرشح الرئاسة، وكان من الأجدر أن يبادر مرسي إلى الرد عليها وليس قيادياً في الجماعة.

ورأى الموقع أن هذا السلوك من الجماعة يؤكد أن مرسي لن يكون وحده صاحب القرار الرسمي الصادر من قصر الرئاسة، بل سيكون قراراً جماعياً للجماعة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/4

55. ألمانيا: المعارضة تستوضح من ميركل عن صفقة الغواصات لـ"إسرائيل"

برلين - اسكندر الديك: بعد كشف مجلة دير شبيغل الألمانية أول من أمس جزءاً من الصفقة العسكرية السرية بين ألمانيا و"إسرائيل" لبناء تسع غواصات قادرة على إطلاق صواريخ تحمل رؤوساً نووية، انتقد الحزب الاشتراكي الديموقراطي الألماني المعارض السرية التي تغلف الصفقة، وطالب المستشار أنجيلا ميركل بتقديم إيضاحات عنها. كما انتقد التراخي الكبير في موقف الحكومة إزاء سياسة الاستيطان، والامتناع عن ممارسة الضغوط على تل أبيب لاستئناف التعاون مع السلطة الفلسطينية لتنفيذ حل الدولتين، وتعزيز حرية الحركة للفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة وقطاع غزة. وفي حديث مع موقع شبيغل أونلاين، قال الناطق باسم الحزب الاشتراكي للشؤون الخارجية رولف موتسينيخ إن التبرير الذي كان يعطى حتى الآن هو أن الغواصات المسلمة لـ"إسرائيل" من نوع "دولفين" تحمل أنظمة ردع تقليدية. وأضاف أن حزبه يريد الآن من حكومة ميركل أن تزوده معلومات تؤكد أو تنفي صحة المعلومات التي تشير إلى أن الغواصات مصممة بشكل يسمح بتجهيزها بمنصات لإطلاق صواريخ تحمل رؤوساً نووية.

واتهم رئيس الكتلة النيابية لحزب الخضر المعارض يورغن ترينتين في حديث مع جريدة دي فيلت حكومة المستشار الألمانية "بتجاهل الشروط الموضوعية أصلاً" لبيع الأسلحة إلى الخارج، وقال إن تسليم الغواصة الثالثة أخيراً كان مشروطاً بتعديل سياسة الاستيطان، والسماح ببناء معمل للصرف الصحي في غزة، ودفع الأموال المستحقة إلى السلطة الفلسطينية، "إلا أن إسرائيل لم تنفذ سوى الشرط الأخير". وأضاف أن صفقة الغواصات مثل على كيفية ممارسة الضغوط في مجالات أخرى، مضيفاً أن ميركل "قوتت حتى الآن للأسف فرصة دفع الحكومة الإسرائيلية إلى تغيير مواقفها من خلال تعاون مشروط معها".

ونقل الناطق باسم الحكومة عن ميركل قولها رداً على سؤال للصحافيين أول من أمس إن الحكومة "لا تشارك في التكهّنات الحاصلة على تجهيز الغواصات بأنظمة إطلاق صواريخ بعد تسليمها". لكن وسائل الإعلام الألمانية نقلت كلاماً لوزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك قال فيه إن "بإمكان الألمان أن يفخروا بأنهم ضمنوا وجود دولة إسرائيل للسنوات المقبلة".

وذكرت المجلة الألمانية أن الدولة العبرية طرحت أخيراً أمام الجانب الألماني رغبتها في بناء ثلاث غواصات جديدة، مشيرة إلى أن ميركل راعت "إسرائيل" كثيراً، إذ قبلت بأن تدفع حكومتها ثلث الكلفة المقدرة للغواصة السادسة، أي 135 مليون يورو، على أن تدفع تل أبيب الـ 270 مليون يورو حتى عام 2015.

الحياة، لندن، 2012/6/5

56. الحكومة الفرنسية تدين الاعتداء على ثلاثة شبان يهود

(ا.ف.ب.): دان رئيس الحكومة الفرنسية جان مارك إيرولت الاثنين الاعتداء الذي تعرض له السبت ثلاث شبان يهود قرب مدينة ليون، ووصف هذا الاعتداء بالعمل "الخطير جداً". من جانبها انتقدت المتحدثة باسم الحكومة نجاة فالو بلقاسم في تصريح صحافي "العمل الشنيع" الذي "يجب أن يدان بحزم شديد". وربط المجلس التمثيلي للمنظمات اليهودية في فرنسا (كريف) الاعتداء بحادثة القتل التي ارتكبت في المدرسة اليهودية اوزار هاتورا في تولوز.

القدس العربي، لندن، 2012/6/5

57. الناتج المحلي الإماراتي تجاوز 300 بليون دولار عام 2011

دبي - دلال ابوغزالة: أعلن وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان المنصوري في مؤتمر صحافي عقده أمس، أن الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات تجاوز العام الماضي 1.2 تريليون درهم (نحو 300 بليون دولار) وفقاً للبيانات الرسمية والأسعار الجارية. أما بناءً على الأسعار الحقيقية، فقد بلغ 987.7 بليون درهم (269 بليون دولار) في مقابل 942.4 بليون درهم (256 بليون دولار) عام 2010، بمعدل نمو تجاوز 4.2 في المئة.

وأوضح ان معدلاً متوقعاً لسعر النفط يبلغ مئة دولار للبرميل في العام الحالي، يضع الإمارات في «منطقة الامان»، مشيراً إلى أن تراجع أسعار النفط خلال الأسبوع الماضي إلى ما دون مئة دولار للبرميل لن يؤثر في اقتصاد البلد الذي تشكل القطاعات غير النفطية نحو 69 في المئة من دخله.

وتوقع المنصوري ارتفاع معدلات التضخم خلال العام الجاري بمعدلات تتراوح بين واحد و 1.5 في المئة، مقارنة بـ 0.88 في المئة خلال عام 2010. ولفت إلى إمكان أن تتأثر معدلات النمو في الإمارات بتباطؤ الإقتصاد الصيني وأزمة الديون الأوروبية ومشكلة سوق العمل في أميركا، وأن تتراجع الى ثلاثة في المئة، بعد ان ارتفعت العام الماضي الى 4.2 في مقابل 1.3 في المئة عام 2010، مدفوعة بارتفاع أسعار النفط وانتعاش قطاع السياحة والتجارة والخدمات.

واكد ان معدل النمو في قطاع التجارة ارتفع العام الماضي 13.5 في المئة، والعقارات 10 في المئة، والصناعات التحويلية 9 في المئة، والسياحة 11 في المئة، وقطاع التشييد والبناء بمعدل 9 في المئة. اما في القطاع النفطي فارتفع 6.7 في المئة مقارنة به عام 2010. واكد ان النمو العام الماضي كان في «وضع متميز»، حيث انتقل من معدلات لا تتجاوز 1.5 في المئة خلال عام 2010 الى 4.2 في المئة عام 2011، ويرجح ان تكون جيدة أيضاً هذه السنة، لأن الإمارات تحاول البحث عن شركاء آخرين، بعيداً من الدول التي تعاني أزمات. ورداً على سؤال لـ «الحياة»، أكد المنصوري ان الأرقام المتوافرة تشير إلى وجود سيولة كبيرة في الدولة جاءت العام الماضي من دول المنطقة التي تعاني توترات سياسية، ومن أوروبا التي تعاني أزمة اقتصادية ومالية.

لكن لم ينكر ان بلده تأثر بالعقوبات التي يفرضها المجتمع الدولي على ايران، خصوصاً لجهة تحويل الاموال. موضحاً ان الإمارات ضد فرض مثل هذه العقوبات التي تؤثر في المقام الاول على صغار التجار والفقراء، وعلى المجتمع الدولي ان يفكر في طرق اخرى للعقاب غير التجارة.

وتوقع أن تبدأ الإمارات قريباً تشغيل خط أنابيب يسمح بتصدير غالبية نفطها من مرفأ الفجيرة من دون المرور عبر مضيق هرمز. وأكد ان الإمارات تخطط لإصدار حزمة من القوانين الجديدة التي تدعم الاستثمار الأجنبي هذا العام، منها واحد للشركات، وآخر خاص بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وقانون لحماية المستهلك وللخدمات المالية.

الحياة، لندن، 2012/6/5

58. حكومة الوفاق.. فرص التشكيل واستحقاقات المصالحة

هاني المصري

إذا لم يحدث طارئٌ فإنّ هناك إمكانيّة لتشكيل حكومة الوفاق الوطني، لأنّ مصر تضغط من أجل تشكيلها، والطرفين المتنازعين لن يجدا عذراً لتبرير عدم تشكيلها بعد سلسلة الاتفاقات والوعود التي لم تنفذ. يمكن أن تتشكل الحكومة إنقاداً لماء الوجه ولما تبقى من مصداقيّة، وللعب في الوقت الضائع، وملء الفراغ في الأشهر القادمة انتظاراً لما ستؤول إليه المنطقة العربية، خصوصاً في مصر وسوريا، ولما ستنتهي إليه الانتخابات الرئاسيّة الأميركيّة، ولكن المصالحة الحقيقيّة لن ترى النور، لأنّ استحقاقاتها الجوهرية تم تأجيلها. في كل الأحوال، المواطن الفلسطيني لن يصدّق أنّ هناك حكومة وفاق وطني إلا عندما تتشكل وتصمد، كما لن يصدّق أنّ هناك انتخابات إلا عندما تُجرى فعلاً.

فتشكيل الحكومة دون رزمة متكاملة تشمل: إحياء المشروع الوطني، وإعادة تشكيل المنظمة، ووضع برنامج سياسي للحكومة يُجسّد القواسم المشتركة، وتوحيد المؤسسات، خصوصاً الأجهزة الأمنية، والاتفاق على إستراتيجية لمواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية؛ لا يقود - إن تحقق - إلى

إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، بل يمكن إلى الاستمرار في إدارة الانقسام، وإلى شكل جديد من أشكال المحاصصة والاقتسام.

إذا خرجت حكومة الوفاق إلى النور واجتازت اختبار تشكيلها لجهة تعيين أو عدم تعيين نائب أو نائبين لرئيس الحكومة، واختيار وزراء الوزارات السيادية، وعرضها أو عدم عرضها على المجلس التشريعي لنيل الثقة، واختبار انعكاسات الانتخابات الرئاسية المصرية، وعودة عشرات آلاف الموظفين المستكفين والمفصولين، وتوفير الموارد اللازمة لهم؛ فإنها ستصطدم بعقد ستهدها بالانهيار بعد تشكيلها، وهي: عقدة البرنامج السياسي للحكومة، التي أدت هي والعقدة الأمنية إلى انهيار حكومة الوحدة الوطنية التي لم تعمر سوى ثلاثة أشهر.

ففي "إعلان الدوحة" وقبله اتفاق القاهرة، لا توجد إشارة للبرنامج السياسي، وعند مراقبة التصريحات الصادرة نجد أن الحكومة ليس لها برنامج سياسي، بل لها مهمات محددة، وأن السياسة من اختصاص المنظمة بعد إعادة تشكيلها. كما نجد في أحيان أخرى تصريحات مختلفة لنفس الشخص أن وثيقة الوفاق الوطني هي البرنامج السياسي للحكومة، فلا يمكن ترك مسألة بمثل هذه الأهمية غامضة وعرضة للتفسيرات المختلفة، ولا يمكن أن تكون حكومة من دون برنامج سياسي بغض النظر عن المرجعية التي ستقر هذا البرنامج السلطة أم المنظمة.

وإذا نظرنا في العمق إلى هذا الأمر، سنجد أنّ السبب وراء الاتفاق على ترؤس "أبو مازن" لحكومة الوفاق الوطني هو سياسي بامتياز، مثل مثل اختيار حكومة كفاءات وليس حكومة وحدة وطنية التي هي أقوى، في محاولة للتغلب على عقدة البرنامج السياسي من خلال الإيحاء بأن برنامجها هو برنامج "أبو مازن" دون التصريح بذلك مباشرة.

فعندما قال أبو مازن بعد "إعلان الدوحة" إن برنامج الحكومة هو برنامجها، الذي سيتضمن الالتزام بخيار السلام وشروط اللجنة الرباعية الدولية، ردت "حماس" بأن الحكومة لا برنامج سياسي لها. حتى كتابة هذا السطور لم يصرح أبو مازن شيئاً عن برنامج الحكومة، ولكن هذا الاستحقاق لا يمكن التهرب منه، بل ستجده الحكومة أمامها إذا سألت الإدارة الأميركية أو إسرائيل أو أطراف المجتمع الدولي عن برنامج الحكومة السياسي، وهذا سيحدث عاجلاً أم آجلاً.

إن الإدارة الأميركية لا توافق على تشكيل حكومة الوفاق الوطني دون التزامها بشروط الرباعية، ولكنها لم تصرح بموقفها حتى الآن، ويمكن أن تصرّح به قبل تشكيلها أو بعده، فماذا سيكون الجواب، وماذا سيكون مصير الحكومة إذا كان سلبياً، كما هو متوقع؟

العقدة الأمنية، وإذا تجاوزت الحكومة عقدة البرنامج السياسي فإن العقدة الأمنية تقف لها بالمرصاد، فنظراً لصعوبتها وخشيّة من أن يؤدي الاقتراب منها إلى تعطيل تشكيل الحكومة، تم تجميد تطبيق ما نصّ عليه اتفاق القاهرة بخصوص الأمن، لدرجة أنّ موسى أبو مرزوق صرح بأن توحيد الأجهزة الأمنية ليس من مهمات الحكومة القادمة، ما يعني أن الحكومة ستقود أجهزة أمنية مختلفة في المرجعية والولاء، وهذا استمرار لتأجيل الملف الأمني، فكما نلاحظ أن اللجنة الأمنية العليا المنصوص عليها في اتفاق القاهرة لم تشكل، وكذلك لم يتم الاتفاق على البدء في تشكيل القوة الأمنية المشتركة التي تضم ثلاثة آلاف عنصر المنصوص عليها في اتفاق القاهرة.

كما نشرت صحيفة "الرسالة" التي تصدر في غزة والمحسوبة على "حماس"، أنّ "فتح" و"حماس" اتفقتا على تأجيل البحث في الملف الأمني لمدة ستة أشهر، حتى لا يؤدي فتحه إلى تعطيل فرصة تشكيل الحكومة.

لم تعلق "فتح" على خبر "الرسالة" ولا على تصريح أبو مرزوق، كما لم تفسر "فتح" و"حماس" السبب وراء تأجيل الإعلان عن تشكيل الحكومة من السادس من الشهر الحالي إلى العشرين منه، كما لم تعلق "فتح" على إعلان أكثر من قيادي من "حماس"، أبرزهم أبو مرزوق، بأن الرئيس سيصدر مرسومًا بانعقاد المجلس التشريعي في العشرين من هذا الشهر، فالعقدة القانونية عقدة لا يمكن الاستهانة بها كذلك بعد صدور كم هائل من القوانين في الضفة وغزة دون مصادقة المجلس التشريعي. العقدة الإسرائيلية (عقدة العقد) فهي الغائبة الحاضرة عن الاتفاقات، والتي تهدد الاتفاق بعدم التطبيق، والحكومة بالانهيار إذا شكلت.

فإسرائيل (الدولة المحتلة) التي يعطيها الانقسام مزايا هائلة تملك تعطيل تنفيذ ثلاثة ملفات من الملفات الخمسة التي تضمنها اتفاق القاهرة، وهي الحكومة والانتخابات وتوحيد الأجهزة الأمنية. وما لم يتم الاتفاق على كيفية تذليل العقدة الإسرائيلية أو تحدي إسرائيل كما هو مفترض، سيؤدي تشكيل الحكومة دون موافقة إسرائيل إلى وقف تحويل العائدات الفلسطينية، وإلى تعطيل عمل الحكومة ومنع تحرك الوزراء من خلال المضايقات والاعتقالات، فلا يجب أن ننسى أن 27 نائبًا لا يزالون معتقلين في السجون الإسرائيلية، ما سيؤدي إلى انهيارها مثل حكومة الوحدة الوطنية. فإسرائيل لن تسمح لـ"حماس" أن تقود مباشرة، أو بصورة غير مباشرة الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية إلا إذا وافقت "حماس" على شروط اللجنة الرباعية، و"حماس" لن تفرط بسيطرتها على غزة دون ضمان مشاركتها في السلطة بالضفة.

من خلال إيراد ما سبق، لا نهدف إلى دفع الأمور إلى البقاء كما هي، أو إلى تلبية الشروط الإسرائيلية حتى توافق إسرائيل أو تغض النظر عن تطبيق اتفاق القاهرة، وإنما نقصد أنه من دون أن تكون المصالحة جزءًا من مسار سياسي يتضمن إحياء المشروع الوطني والتخلص من قيود والتزامات أو سلب، وقادر على فتح أفق جديد يقود الشعب الفلسطيني إلى طريق تحقيق أهدافه؛ لا يمكن تحقيق المصالحة حتى بالشروط الواردة في اتفاق المصالحة.

إن إدراك العقدة الإسرائيلية أدى إلى وضع بند في الملحق التنفيذي لـ"إعلان الدوحة" يتحدث عن احتمال تعذر إجراء الانتخابات، والدعوة في هذه الحالة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد ستة أشهر برئاسة شخصية مستقلة، وهذا يجعل الانتخابات مجرد خيار من الخيارات، وليس الخيار الوحيد الذي يجب أن يعزز عدم القدرة على تطبيقه إلى الخروج من المسار السياسي واعتماد مسار جديد يستند إلى تعزيز مقومات الصمود، وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة على أساس برنامج وطني وشراكة سياسية حقيقية وأسس ديمقراطية، وتنظيم مقاومة شاملة، ومقاطعة إسرائيل في سياق إستراتيجية التوجه لجمع أوراق القوة والضغط، بما فيها التوجه إلى الأمم المتحدة بدلاً من تأجيل اعتماد هذا الخيار تارة انتظارًا لتطبيق وعود أوباما، وتارة أخرى للهاث وراء المفاوضات التريبية ثم الاستكشافية، وتارة ثالثة للدوران في حلقة دبلوماسية الرسائل وانتظار - كما يظهر في قرارات اجتماع لجنة المتابعة العربية الأخير - المقترحات الأمريكية وتحرك اللجنة الرباعية والتوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في "الوقت المناسب" إذا "استمر" الاستيطان ووصول المفاوضات إلى طريق مسدود.

إن استمرار الرهان على استئناف المفاوضات إذا لم يكن الآن، فبعد الانتخابات الرئاسية الأميركية يعطل كل الجهود الرامية إلى اعتماد خيار جديد صعب جداً نعم، لكنه قادر على تحقيق الوحدة والنصر للشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2012/6/5

59. تهويد القدس.. المرحلة النهائية إسقاط المسجد الأقصى!؟

جبروم شاهين

منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة تشكل القدس عصب التلاقي والافتراق لشعوب المنطقة المجاورة لها. وإذا كانت مدن بقدمها على ساحل البحر المتوسط لا يشكل تاريخها مشكلة، فإن تاريخ القدس هو لب المسألة التي طرح إشكاليته الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

ليس ثابتاً تاريخياً أن القدس مدينة يهودية- كما يقول الكاتب أنور محمود زناتي - فعلاقة اليهود بها عارضة وتقتصر على مراحل متفرقة من تاريخ قديم، حتى أن أصل اسمها كنعاني مركب من اسمين هما: يوري شليم أي مدينة السلام. وكانت الأرض التي تقع عليها القدس تعرف بأرض كنعان، حتى إن إبراهيم في هجرته من العراق يقول إنه وصل إلى أرض كنعان وأقام خارجها.

ويتضح من الكتابات التاريخية أن العرب على اختلاف قبائلهم سكنوا أرض فلسطين قبل اليهود، منذ ما يزيد على ثلاثة آلاف سنة وعلى مراحل متواصلة، سواء أكان الكنعانيون فيها حين قيل إن شعباً يدعى فلسطين غزاها من البحر وأقام فيها وأعطاه اسمها، فإنها في التوراة تعرف بأرض كنعان، أي أن ساكنيها كنعانيون. والمؤكد أن اليهود وصلوا إلى تلك البقعة الجغرافية وسكنوا في مناطق منها على مراحل متقطعة لا تتجاوز المرحلة المئة سنة. حتى أن عالم الآثار الإسرائيلي إسرائيل فلنكشتاين المعروف بأبي الآثار، يشكك في وجود أي صلة لليهود بالقدس.

وموضوع تهويد القدس حالياً لا ينفصل عن مسار صهيوني متواصل منذ احتلال فلسطين عام 1948، يعتمد على ترحيل الشعب الفلسطيني بمجمله والاستيلاء على أوسع المساحات من أرض فلسطين لإقامة المستوطنات وإسكان المهاجرين اليهود الذين تبذل كل الإغراءات وتستعمل كل وسائل الترغيب والترهيب لاقتلاعهم من البلدان التي يعيشون فيها، وجمعهم في إسرائيل، بذريعة أنها أرض الميعاد، علماً أن المؤرخين حتى اليهود الموضوعيين ينفون وجود آثار يهودية في القدس.

وفي هذا الصدد يذكر أن عدد اليهود ارتفع من 650 ألفاً عام 1948 إلى أكثر من خمسة ملايين عام 2000. فكم صار عددهم الآن؟

أما القدس فقد اتسعت مساحتها من خمسة آلاف متر مربع مساحة الحي اليهودي الذي كانت تسكنه تسعون أسرة يهودية عام 1948، إلى آلاف الكيلومترات حالياً مع تغليب الطابع اليهودي عليها. وقد اتخذت السلطات الإسرائيلية سلسلة خطوات لتهويد القدس بعد احتلالها عام 1948، ولا سيما شطرها الشرقي عام 1967 حيث بدأت عملية التهويد تدعمها قرارات صادرة عن الكنيست الإسرائيلي تصب في هذا الهدف.

وأبرز هذه الخطوات مصادرة الأراضي خارج سور المدينة القديمة وإنشاء مستوطنات عليها لتشكل حزاماً يهودياً حولها يحاصر بقية العرب فيها ويدفع بهم إلى الرحيل، وليس هذا الحزام الوحيد بل تقام أحزمة من المستوطنات في ثلاثة مواقع حول القدس.

ومنذ حلول بنيامين نتنياهو على رأس الحكومة الإسرائيلية في نيسان عام 2009 بأمر خطة استيطانية جديدة في القدس شكلت حجر عثرة في مسار المفاوضات، مستنداً الى قرارات اتخذتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لتطبيق إجراءات التهويد وتسهيله، منها قرار أصدره الكنيست أواخر عام 2007 بعدم التنازل عن شرق القدس في أي حل تتوصل اليه حكوماتها إلا إذا أقر بثلثي أصوات الأعضاء. أما آليات تهويد القدس فتعتمد على أنماط من التزوير والطمس للمعالم الدينية الإسلامية والمسيحية، بدأت عام 1948 بهدم عشرات المساجد في القرى المدمرة والمهجرة، ثم اعتماد أسلوب طمس المعالم الدينية في القدس بغية تهويدها بتحويلها من مسجد الى كنيس كمسجد النبي داود ومسجد النبي صموئيل ومسجد خليل الرحمن وغيرها. وأبرز الاعتداءات تقع على المسجد الأقصى الرمز الإسلامي الأول في القدس، وتمثلت في الخطوات الآتية:

. السيطرة على حائط البراق وتحويله الى "حائط المبكى".
. هدم "حارة المغاربة" المجاورة للحائط في 10 حزيران 1967.
. إحراق المسجد الأقصى في 21 آب 1969.
. إجراء حفريات بذرائع مختلفة تحت المسجد الأقصى بغاية انهياره.
. منع ترميم المسجد منذ عام 1967.
لقد تبنت الحكومات الإسرائيلية سياسة تهويد القدس بسلسلة إجراءات واعتداءات على أهل المدينة، وعلى الأماكن المقدسة إسلامية ومسيحية، حتى لم تبق حارة أو زاوية في القدس إلا وتعرضت للحفريات، فإذا اكتشفت آثار إسلامية تلقى الإهمال والضياع وحتى التدمير ولا توثق. وكان أهم الانتهاكات والاعتداءات وأخطرها الشروع في تنفيذ مخططات الحفريات تحت أساسات البلدة القديمة والأماكن المقدسة بذريعة الكشف عن التاريخ اليهودي وهيكل سليمان، ولكن الهدف الحقيقي لهذه الحفريات تصديق هذه المعالم والتسبب بانهيارها.
وفي خطط تهويد القدس يمكن الإشارة الى مشروع رافل بنكلر في هذا الصدد والذي يتضمن النقاط الآتية:

. إبقاء القدس موحدة تحت السيادة اليهودية.
. توسيع حدود القدس وتقسيمها الى ثمانية أحياء لكل منها مجلس بلدي فرعي تتبع جميعها مجلساً بلدياً مركزياً مكوناً من 55 عضواً بينهم 38 من اليهود.
. إعطاء الأحياء اليهودية نوعاً من الحكم الذاتي.
. ضمان حرية العبادة في الأماكن المقدسة لجميع الأديان.
. تحديد نسبة السكان العرب بحيث لا تزيد على 25 في المئة من السكان.
- أن يشمل التوسع المناطق العربية الممتدة شمالاً حتى مدينتي رام الله والبييرة، وشرقاً حتى أبوديس والعيزرية، وغرباً حتى اللطرون وجنوباً حتى بيت لحم.
لقد استخدمت الحكومة الإسرائيلية كل الإمكانيات المتوافرة لديها واتخذت القرارات ووضعت المشاريع ونفذتها بكل الوسائل والأدوات من أجل تنفيذ عملية تهويد القدس وما زالت مستمرة، وهي تنجز في المرحلة الأخيرة جزءاً إضافياً من مخططات التهويد ولن يكون الأخير منذ اتخذت قرارها بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل ثم قرار نتنياهو الأخير بتهويد إسرائيل وهي الخطوة الأكثر خطورة.

المستقبل، بيروت، 2012/6/5

60. العبوا بعيداً عن المخيمات

ماهر ابو طير

مع الاحترام لجماعة الاخوان المسلمين، فان ذهابهم الجمعة الى مخيم الحسين، يُعبر عن استغلال سييء للمخيم وعنوانه، في توظيف لا يخلو من الانتهازية، وهو توظيف يؤشر على ضيق خيارات الجماعة وبحثها عن بدائل جديدة مبدعة.

يقال هذا الكلام، وقد دافعنا عن حقوق الاخوان ومشروعيتهم، وكنا نتوقع ان يبقى حراك الاسلاميين، سياسياً، تحت تعريف عام، دون اللجوء الى «خاصرة حساسة» لاستثمارها بطريقة غير مقبولة، تؤدي الى ابداء الخاصة والبلد.

هي مشكلة التيارات السياسية في البلد التي تريد منك ان تشتغل معها بالمقابلة، فتؤيدها في كل ما تفعل، فاذا ايدتها في خطوة واعتضت عليها في خطوة اخرى صرت «مدسوساً مارقاً» مكلفاً بالاساءة اليهم، فتترحم على سعة صدر العرفيين احياناً!.

الذي في المخيم مواطن ومن حقه ان يعترض على الاسعار، ويطالب بالاصلاح السياسي، غير ان ذلك يكون في حراك عام دون دلالة اللجوء والمخيم، ودون ان يتم السماح باستغلال المخيم كموقع بعنوانه الحساس، لنشاط سياسي بهذا الشكل.

هذا ليس انتقاصاً لحق اهل المخيم، لكنه تحذير من توظيف المخيم بعنوانه الاردني من جهة، وتعريفه بمعنى «اللجوء» من جهة اخرى، وديموغرافياً عبر استثارة بقية المكونات، بهذه الطريقة، فقد ضاقت الدنيا على الاسلاميين ولم يجدوا الا المخيم في توظيف مكشوف!. وكأن الجماعة خفت ذكاؤها في هذا المشهد، لان توظيف المخيم في صراع سياسي، تحت عنوان الاسعار، يراد منه اخافة الدولة عبر ارسال رسالة اولى بأن لنا حلفاء احتيابيين، وبأننا مستعدون لتوظيف اي ورقة، خصوصاً، المخيمات بكل حساسية الارث والتفسيرات.

لماذا تناسى الاخوان المسلمون المخيمات عاماً ونصفاً، وتذكروها فجأة وبدأوا بمخيم الحسين، توطئة للتوسع في بقية المخيمات!؟.

هذا أسلوب يراد منه دفع المخيمات للواجهة، وادخالها عنوة كطرف في الصراع السياسي على السلطة، وهناك كثرة مستثارة من فكرة احتمال توظيف المخيم على يد تيار سياسي، وهي فكرة تستدعي قصص قديمة، تعب الناس وجهودوا في محو آثارها.

المخيمات ليست صفاً ثانياً، ولا مجتمعاً انسانياً في الظل، لان المخيم محترم وانتج النائب والوزير، فلا مشكلة في ذلك، لكنها قصة التوظيف الانتهازي للاماكن والناس والارث، تحت شعارات براقعة، فان لم يكن الاصلاح السياسي كان الاعتراض على رفع الاسعار.

حاول من حاول قبل شهور ان يحرك كل المخيمات في الاردن، وتسييلهم نحو الفوضى الخلاقة، لولا صحة العقلاء فيها، والذي يقال هنا ان من حق المواطن في المخيم ان ينضم الى اي حراك عام، دون ان يكون عنوان المخيم الجغرافي محلاً للحراك.

المخيم ليس «غيتو» مُحرمًا عليه ان يمارس حقه في موقعه، لكنها الحساسيات التي ستجعل اي كسر للمبة في شارع في المخيم او ضرب لمواطن او شرطي خاضعاً لمبالغات في التفسيرات، تأخذنا الى الاستثارة حول دور المخيم وإعادة انتاجه كبؤرة منفلة.

هذا تسخير لعنوان معيشي، حتى يكون المرور الى المخيم آمناً في ظل كلفة «العنوان السياسي» وفشله في استقطاب سكان المخيم، فان وقعت فتنة غداً، لا سمح الله، يكون المخيم طرفاً فيها، ومتهمًا بأنه كان شريكاً متعمداً في اشعال نيرانها.

الذي في المخيم مواطن، وبماكانه الانتساب الى حزب والوصول للنيابة والوزارة، فهوليس مواطناً اقل من غيره، وبماكانه ان يفعل كل ذلك عبر المحافظة، دون ان يفتح باب المخيم لحركات سياسية تريد استغلال استقراره في المكاسرة الداخلية، لاستثارة جهات كثيرة.

هي قصة احياء الاخوان انهم وحدهم وكلاء الاردنيين من اصل فلسطيني، وهي قصة لها مخاطرها التي تفرض على كثرة ان لا تسمح بهذا الانطباع، ولا يتركونه يتعاضم، لانك لست وحدك وهناك اطراف اخرى، ايضاً، تتسع حدقات عيونها وهي ترقب دلالات المستقبل.

المخيم ليس ورقة يتم رميها في محرقة الصراع على السلطة، ايها المؤمنون، وعليكم ان تسجدوا سجدي السهو، لان الذي في المخيم يركع كل ليلة ركعتي شكر لله، على نعمة استقراره وحياته، ايا كانت مصاعبها الاقتصادية.

الدستور، عمان، 2012/6/5

61. بين كراهية الإخوان ومحبة الوطن

فهمي هويدي

ثمة خطاب عالي الصوت يملأ فضاء مصر الآن مشغول بتكريس كراهية الإخوان أكثر من انشغاله بالاصطفاف دفاعاً عن محبة الوطن.

(1)

لدينا مشكلة كبرى في تكييف المشهد أربكت كثيرين وضللتهم، إذ لدينا في انتخابات إعادة رمزان أحدهما يمثل جماعة الإخوان والثاني يمثل نظام مبارك. وإذا كان هناك مشترك بين الاثنين فهو أنهما لا يمثلان أفضل ما تمنيناه. لكن الخطأ الكبير الذي يؤدي إلى الالتباس والتضليل يكمن في طمس الفروق بينهما ومن ثم وضعهما معا على قدم المساواة.

وقد قلت من قبل إن الأول ينبغي أن تفكر جيداً قبل أن ترفضه، في حين أن الثاني نرفضه دون أن نفكر. كما أن الأول يعدنا بمستقبل غامض أما الثاني فيستعيد ماضياً كئيباً. والأول يقف منحازاً إلى الثورة (23) شخصاً من الإخوان قتلوا أثناء الثورة والثاني كان شريكاً في محاولة إجهاض الثورة. في هذا السياق تلقيت رسالة من الشيخ جمال قطب مسؤول الإفتاء السابق بالأزهر قارن فيها بين الرجلين، قائلاً إن خيارنا صار بين تعاطي دواء لم تستطع الشركة المنتجة الترويج له أو إقناع الناس بفاعليته وجدواه، وبين دواء مسرطن يفتك بكل من يتعاطاه ولا أمل في نجاته من بينلعه.

هذه الفروق لم يتغاض عنها البعض فحسب، وإنما وجدنا من عمد إلى قلبها رأساً على عقب فقرأنا لمن قال إن الفرق بين الرجلين كالفرق بين الكوليرا والتيفود، إذ كلاهما قاتل. وذهب آخرون في التدليس إلى

حد القول بأن "الفريق" أحمد شفيق يمثل الدولة المدنية. أما الدكتور محمد مرسي فيمثل الدولة الدينية، الفاشية عند البعض.

(2)

لأن حسني مبارك أمات السياسة في مصر فإن التنافس والتجاذب بين الجماعات والتيارات المختلفة ظل يدور في ساحة الإعلام بالدرجة الأولى. وهي الساحة التي يهيمن عليها تاريخيا خصوم الإخوان من علمانيين وليبراليين وماركسيين، يضاف إليهم عناصر وأذرع أجهزة الإدارة والأمن، وهؤلاء ظلوا طوال العقود الماضية يروجون لفكرة "الفزاعة" التي غدت عنوانا ثابتا للعلاقة بين السلطة والإخوان منذ نحو ستين عاما.

حين دخل إلى المرحلة الأخيرة من سباق التنافس على الرئاسة مرشح الإخوان فإن كل تلك المنابر تحولت إلى منصات لإطلاق ما لا حصر له من زخات النقد والتجريح والترويع التي استهدفت اغتيال الجماعة وتخويف المجتمع من مشروعها. وكان أخف ما قيل في حقهم ما ذكره أحد الكتاب المحترمين في مقال نشر يوم الجمعة 6/1 من أن الإخوان "يريدون أن يطردوا البهجة من حياتنا. يريدون حياة قوامها الجنس وأكل اللحم والفتة. (لذلك) فإن المستقبل في حكم الإخوان أسود من قرن الخروب". وإذا كان ذلك هو الكلام المخفف الذي صدر عن كاتب محترم فلك أن تتصور ما يمكن أن يصدر عن غير المحترمين.

لست أدعي أن الإخوان فوق النقد، وكنت أحد الذين مارسوا ذلك النقد في حينه. وليس عندي أي دفاع عن أخطائهم الجسيمة التي وقعوا فيها خلال الأشهر الأخيرة، والتي أدت إلى خسرانهم خمسة ملايين صوت في الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة. لكنني فقط أسجل تحفظي على ثلاثة أمور، أولها استخدام النقد سبيلا إلى التجريح والاعتقال والإقصاء، واللجوء إلى أساليب غير شريفة في ذلك. الأمر الثاني تعميم ذلك النقد على مجمل الحالة الإسلامية والتطاول من خلاله على مقاصد الإسلام وقيمه. أما الأمر الثالث فهو الغلو في النقد إلى الحد الذي يعبر عن الاستعداد لاستمرار حكم العسكر أو لتسليم البلد إلى نظام مبارك مرة أخرى، مقابل إسقاط مرشح الإخوان، كما جاء في عنوان نشرته إحدى الصحف يقول: "نار العسكر ولا جنة الإخوان". تجسد ذلك أيضا في قول أحدهم إنه يقبل بأي طرف غير الإخوان، ويقبل بأي مرجعية إلا مرجعية الإسلام.

حتى لا يلتبس الأمر على أحد فإنني أقرر أنه منذ بدأت الحملة الانتخابية لم أكن مشغولا كثيرا بمن سينجح في الانتخابات، لكنني لم أكف عن الدعوة إلى إسقاط كل من كانت له صلة بمبارك ونظامه. إذ اعتبرت أن إنقاذ الثورة واستمرارها هو مسؤولية الجماعة الوطنية المصرية بكل فصائلها، وأن أي اختراق من جانب رموز عصر مبارك لأي موقع متقدم في مدارج السلطة العليا يمثل تهديدا مباشرا للثورة.

لذلك لا أستطيع أن أخفي دهشتي إزاء موقف قطاع عريض من العلمانيين والليبراليين الذين انساقوا وراء مشاعرهم المخاصمة للإخوان، إلى الحد الذي جعلهم يقفون تلقائيا في صف الفريق شفيق. وبالتالي فإنهم شغلوا أنفسهم بتصفية حساباتهم مع الإخوان وبإسقاط الدكتور مرسي، ولم يكثرثوا بإنقاذ الوطن من برائش نظام مبارك. الأمر الذي يسوغ لي أن أقول إن كراهيتهم للإخوان تلبستهم حتى أعتمهم عن محبة الوطن والغيرة عليه.

(3)

منذ تبين أن الإعادة في انتخابات الرئاسة بين مرشح الإخوان ومرشح نظام مبارك، انطلقت ماكينة الإعلام والدعاية التي أعادت إنتاج خطاب الفزاعة، بصورة أكثر شراسة وكثافة. إذ فوجئنا بتدفق سيل من الكتابات خوف الناس من أن الإخوان سيسارعون إلى إعلان الخلافة، وسيفرضون الحجاب على كل الإناث، وسيحرمون السياحة وسيغلقون البنوك الربوية وسيمنعون السينما والمسرح وسيحاربون مختلف صور التفكير والإبداع. سيختنن الفتيات وسيفرضون الجزية على الأقباط.. إلى آخر العناوين التي تبشر باستتساخ طالبان في أفغانستان وتخوف من مليشيات يعدها الإخوان ويدربونها على السلاح لمقاومة الجيش المصري.

ليس ذلك فحسب، وإنما استهدفت حملة التشويه والتخويف مجلس الشعب أيضا لمجرد أن الإسلاميين حازوا الأغلبية فيه، الأمر الذي استفز قاضيا مخضرا هو المستشار محمود الخضيري الذي يرأس اللجنة التشريعية بالمجلس، ودفعه إلى كتابة مقالة نشرتها "المصري اليوم" في 5/27، قال فيها إنه لم ير في حياته هجوما على مجلس شعب مصر مثلما رأى في المجلس الحالي. وفهمنا من المقالة أن الرجل فقد أعصابه حين سأله أحد الصحفيين عن مشروع قانون يبيح مضاجعة الموتى (وهي شائعة مدسوسة وكاذبة)، في حين لم يهتم الصحفي بحزمة التشريعات المهمة التي تبنتها اللجنة التشريعية، وفي مقدمتها ما تعلق بمنع محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية. وتثبيت العمالة المؤقتة الذي يفيد عشرات الآلاف من العمال، وتقرير الحد الأدنى والأقصى للأجور.. إلخ.

ما يثير الانتباه في هذه الحملات التي تصب كلها في مجرى التينيس والترجيع والتخويف من انقراض الإخوان على الدولة هو أنها تقترض أن الخمسة والثمانين مليون مصري تحولوا إلى قطيع من الماشية لا حول لهم ولا قوة، وأن الملايين الجسورة التي انتقضت لإسقاط مبارك ونظامه، سوف تسلب إرادتها وتركن إلى الاستسلام والخنوع في ظل الحكم الذي يتصدره الإخوان. وإذ أفهم أسباب تراجع الثقة في الإخوان فإنني لا أفهم ولا أجد مبررا لفقدان الثقة في وعي الجماهير المصرية، وفي قدرة الجماعة الوطنية على وقف أي تغول أو انحراف من جانب الإخوان أو غيرهم.

إن محاسبة الإخوان ومطالبتهم بتصحيح أخطائهم وطمأننة الناس واجب في كل وقت. ولكن تأكيد القطيعة مع النظام السابق هو واجب الوقت. والمعركة الأولى مرحلية بوسعنا أن نكسبها، أما المعركة الثانية فإستراتيجية ولا ينبغي أن نتراخي أو نهمل في التصدي لها. ذلك أننا نستطيع أن نسحب الثقة من الإخوان في ظل الثورة، لكننا لن نستطيع أن نكسب المعركة الثانية إلا بثورة جديدة.

(4)

ثمة جانب مسكوت عنه في المشهد الذي نحن بصددده، يتعلق ببرنامج الفريق أحمد شفيق على الصعيدين الداخلي والخارجي. وقد أخذ الرجل راحته في الحديث عن سياسته الداخلية أمام غرفة التجارة الأميركية المصرية، في حين حدثتنا تصريحاته المسؤولين الإسرائيليين عن سياسته الخارجية، التي سكت عنها وتجاهلها.

في 5/24 نشرت صحيفة نيويورك تايمز خلاصة لكلامه أمام غرفة التجارة، عرضه مراسلها في القاهرة دافيد كيرك باتريك. ولم يفت المحرر أن ينوه في البداية إلى أن الفريق شفيق ذكر لسامعيه أنه ليس أسفا لأنه اعتبر حسني مبارك مثله الأعلى، وأنه خاض الانتخابات الرئاسية مرارها على أمرين، أولهما الخوف من الإخوان، وثانيهما الوعد بوقف التسبب الأمني.

أضاف صاحبنا أن المرشح الرئاسي أعلن أمام سامعيه أنه سوف يستخدم القوة المفرطة ولن يتردد في اللجوء إلى تطبيق عقوبة الإعدام لإعادة الأمن إلى البلاد خلال شهر، ووسط تصفيق النخبة التي رحبت بكلامه سخر الفريق من البرلمان الذي تم انتخابه بعد الثورة، وقال إن الإسلاميين فيه لديهم مليشيات مسلحة مستعدة لخوض الحرب الأهلية، ولبننة الوضع في مصر.

في حديثه عن علاقة المجلس العسكري بالسياسة نقل المحرر الأميركي عنه قوله إنه يؤيد قيام الجيش بدور الحامي للشرعية الدستورية في مصر، كما أنه يؤيد استمرار الإمبراطورية الاقتصادية للجيش، معتبرا أن استمرارها يعد "ضرورة إستراتيجية". وذكر اعتقاده أن الفريق شفيق يؤيد أيضا فرض الأحكام العرفية في حالة الطوارئ، دون حاجة للرجوع إلى البرلمان، وفيما يخص اللواء عمر سليمان رئيس المخابرات السابق، قال صاحبنا إنه إذا أمكن الاستفادة من خبراته في أي موقع، فينبغي ألا نتردد في ذلك. وهي المقولة التي قال الصحفي الأميركي إنها استقبلت بعاصفة من التصفيق.

أما في الشق المتعلق بالسياسة الخارجية المسكوت عنها بدورها، فإن حفاوة الإسرائيليين به كافية في إلقاء الضوء على موقفه، حتى إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو طلب من وزرائه أن يكتفوا فرحتهم، حتى لا تتكشف حقيقة الرجل أمام الرأي العام المصري ويؤثر ذلك على التصويت لصالحه. وهو ما ذكرته الإذاعة العبرية صراحة مساء يوم 5/29. أما الذين تكلموا من المسؤولين الإسرائيليين فقد قال أحدهم إن أحمد شفيق سيكون ذخرا لإسرائيل أهم من مبارك، لأنه إذا انتخب فسيكون قد جاء بطريقة ديمقراطية، وقال آخر إنه إذا تحقق ذلك فسيعود ضخ الغاز إلى إسرائيل. وستعود العلاقة بين القاهرة وثل أبيب إلى "الصفاء" الذي كانت عليه قبل الثورة.

ما يدعشني في الأمر أنه في حين يلوح شبح مبارك ونظامه في الأفق بقوة، أجد بعض السياسيين والمتقنين في مصر يتحدثون عن مقاطعة الانتخابات الرئاسية بدعوى أنهم غير مقتنعين بالمرشحين الـاثنتين. وهو موقف غريب لأنه يقدم هدية مجانية إلى مرشح مبارك، باعتبار أنهم بذلك يضعفون مركز منافسه. إنني إذ أفهم سبب تحفظهم على الإخوان أو كراهية بعضهم لهم، فإنني لا أتصور أن يكون ذلك سببا كافيا لإفساح الطريق لفوز مرشح مبارك برئاسة مصر.

الجزيرة، الدوحة، 2012/6/5

62. تركيا وإسرائيل: إمكانية لبداية جديدة؟

سونر جاغابتاي و تايلر إيفانز

صادف يوم الخميس الذكرى السنوية الثانية لحادث أسطول الحرية الذي وقع عام 2010 وأدى إلى أزمة في أعالي البحار تدهورت على إثرها العلاقات التركية الإسرائيلية بشكل سريع. وفي أعقاب الحادث، استدعت تركيا سفيرها وطالبت باعتذار من إسرائيل إلى جانب دفع تعويضات للنشطاء التسعة القتلى. بل ذهبت أنقرة إلى حد الإعلان عن أن سفنها الحربية سترافق البعثات المستقبلية إلى غزة.

وقد تعثرت محاولات رآب الصدع بشأن قضية الاعتذار الإسرائيلي. ومع عدم استعداد تركيا قبول أي شيء يكون أقل من الاعتذار الكامل، وعدم استعداد إسرائيل حالياً لتلبية هذا الطلب، يبدو أن الطرفين يواجهان مأزقا حقيقيا.

بيد أنه تحت السطح لا تعد الأمور قاتمة تماماً فيما يتعلق بالعلاقات التركية الإسرائيلية. والشيء الجدير بالملاحظة أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين تشهد حالة من الازدهار. فقد انطلقت العلاقات الاقتصادية بين تركيا وإسرائيل في أواخر التسعينيات من القرن الماضي كجزء من حالة تلاقي استراتيجي متماهي. وقد تعززت التبادلات التجارية وتعمقت بفضل سلسلة من الاتفاقيات الثنائية التي فتحت الأسواق التركية والإسرائيلية على بعضها البعض. وتشمل الاتفاقيات الجديرة بالملاحظة إبرام اتفاقية التجارة الحرة (1996) واتفاقية منع الازدواج الضريبي (1997)، واتفاقية الاستثمار الثنائي (1998). وقد بشرت هذه الاتفاقيات بعصر من تحسن العلاقات السياسية والاقتصادية. فقد شهدت التجارة قفزة من 449 مليون دولار في عام 1996 لتتجاوز 2.1 مليار دولار في عام 2002. وقد استمرت هذه الوتيرة الاستثنائية مع زيادة التجارة الثنائية بمتوسط 14.6% سنوياً، خلال الفترة من 2002 إلى 2008.

والمفاجئ أن الأزمة الدبلوماسية لم تُترجم إلى أزمة اقتصادية. فلتأخذ على سبيل المثال المقاطعة التي أعلنت عنها سلاسل المتاجر الإسرائيلية العديدة في أعقاب حادث أسطول الحرية. فرغم التأكيدات من جانب متاجر التجزئة هذه، ظلت الصادرات التركية من منتجات الخضروات ثابتة منذ عام 2007، كما تضاعفت صادرات الأغذية المجهزة والمشروبات والتبغ بين 2007 و2011. وخلال الفترة من 2010 إلى 2011، شهدت التجارة زيادة بنسبة 30.7%، متجاوزة بشكل كبير النمو الحاصل أثناء أوج تحسن العلاقات التركية الإسرائيلية.

ورغم ذلك فإن العلاقات في مجال الدفاع قد تضررت بشدة. ففي أعقاب حادث أسطول الحرية، جمدت تركيا ما لا يقل عن اثني عشر مشروعاً دفاعياً مع إسرائيل، بما في ذلك اتفاق بقيمة 5 مليار دولار [لشراء] دبابات ومبيعات قيمتها 800 مليون دولار لطائرات دوريات وطائرة رادار للإنذار المبكر. ورغم هذه الاضطرابات يبدو أن العلاقات الاقتصادية ستتعمق بشكل أكبر على المدى الطويل. فوفاً وقبل كل شيء، لا تزال كافة الاتفاقيات التجارية والاستثمارية آفة الذكر سارية المفعول بقوة. وثانياً، لا يبدو أن أيّاً من الطرفين متحمس لإعاقبة اتجاه التجارة الثنائية المزدهرة. ففي أعقاب حادث أسطول الحرية، أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان عن نيته قطع كافة العلاقات مع إسرائيل، بما في ذلك العلاقات التجارية. لكن أنقرة قامت سريعاً بتصحيح ذلك البيان، وأضافت بأنه لن يتم خفض العلاقات التجارية. وعلى نحو مماثل، عندما أعلن بيت استثماري إسرائيلي عن خطته للخروج باستثماراته من تركيا، حث رئيس "غرفة التجارة الإسرائيلية" الشركات على الإحجام عن اتخاذ أي إجراءات من شأنها أن تضر بالعلاقات التجارية بين تركيا وإسرائيل.

إن التردد المتبادل تجاه قطع العلاقات التجارية أمر مفهوم، لا سيما في ضوء المناخ الاقتصادي العالمي. ففي النهاية، يدين كلا البلدين بالكثير من نموها خلال السنوات الأخيرة إلى ازدهار الصادرات التي بيعت حصة كبيرة منها في الأسواق الأوروبية. وهذا يعني أن كلا البلدين معرض للتأثر بتراجع التعافي الاقتصادي الأوروبي. ومن شأن تعزيز العلاقات التجارية الثنائية أن يعوض بعضاً من ذلك التراجع، لا سيما على الجانب الإسرائيلي، حيث شكلت تركيا سادس أكبر سوق للصادرات الإسرائيلية في عام 2011، ويمكن أن ترتقي مع استمرار ضعف الأسواق التقليدية الإسرائيلية.

كما تمثل إسرائيل أهمية بالنسبة لتركيا. فمن حيث الأحجام، فإن السوق الإسرائيلية صغيرة، لكنها تمثل فرصاً هائلة للمنتجين الأتراك للارتقاء في سلسلة القيمة. ففي آذار/مارس، صنفت "رابطة الصناعة

والأعمال التركية" إسرائيل باعتبارها شريكاً استثمارياً محل أولوية، حيث أكدت على مميزات الربط بين الأرض والعمالة التركية مع الاقتصاد الإسرائيلي المبتكر. ويمكن العثور على مثال كاشف لهذه الاحتمالات في مدينة بورصة، حيث تقوم شركات التصنيع التركية بتجميع السيارات الكهربائية كجزء من مشروع مشترك مع شركة "بيتر بليس" الإسرائيلية. وبفضل هذا المشروع تُنتج تركيا حالياً سيارتها الكهربائية الأولى باستخدام التقنية التي لم يكن من السهل على الأتراك تطويرها بمفردهم. وهناك أيضاً زاوية سياسية يمكن أن تبشر بخير فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية. ففي الوقت الذي تواجه فيه إسرائيل شرقاً أوسطياً أكثر تقلباً، يرى بعض الإسرائيليين أنه من الأفضل لهم إعادة بناء العلاقات مع تركيا حتى وإن كان ذلك لا يعني العودة إلى سنوات شهر العسل من فترة التسعينيات. وفي غضون ذلك، تواجه تركيا انتفاضة شعبية في سوريا حيث هناك احتمالات بأن تنتقل عبر حدودها. وإلى جانب العلاقات المتزدية مع العراق، ناهيك عن المنافسة الإقليمية ضد إيران، يشير هذا إلى أن إسرائيل ربما لا تكون الهدف الأكثر أهمية.

يبدو أن هناك احتمالات لبداية جديدة بين تركيا وإسرائيل. وحتى إذا استمر تباعد البلدين حول بعض القضايا السياسية الرئيسية، إلا أن كليهما يبدو مستعداً بشكل سري لليوم الذي يستطيعان فيه رآب العلاقات مرة أخرى. وكما هو الحال دائماً، فإن العلاقات السياسية تتبع المال.

2012/5/31، Washington Institute for Near East Policy

63. باراك يشارك في الاستيلاء على اراضي الفلسطينيين ومنحها للمستوطنين

عكيفا الدار

من السهل جدا ان نمزق عضو الكنيست ميري ريغف من الليكود إربا إربا. فهي لا تجهد نفسها في ان تدثر عنصريتها بصيغ معوجة. وهي ممن يطالب بطرد السودانيين وضم المستوطنات الى اسرائيل والكف عن بلبله الذهن بمسيرة السلام. وليست ريغف آخر الامر سوى عضو كنيست صغيرة ذات فم كبير تخزي حزبها وتتيح لوزراء ذوي قيم فرصا للتنديد بكارهي السود ومعارضة تبييض سمعة مخالف القانون.

في الوقت الذي نتحدث فيه متحدثه الجيش الاسرائيلي السابقة عن الحاجة الى طرد 60 ألف مهاجر من افريقيا، يتولى رئيس الاركان السابق في هدوء طرد آلاف الفلسطينيين من ارضهم. فتحت إمرة وزير الدفاع ايهود باراك، أخذت الادارة المدنية والجيش الاسرائيلي يضيقان مجال العيش الضيق الذي بقي للفلسطينيين الموزعين في المنطقة ج التي تخضع لسيطرة اسرائيل الكاملة. وبرغم ان عدد المستوطنين في هذه المنطقة التي مساحتها نحو من 60 في المئة من مساحة الضفة، هو ضعف عدد السكان الفلسطينيين، فإن عدد القضايا الجنائية التي فتحت عليهم بسبب بناء غير قانوني لا تبلغ ثلث عدد القضايا التي فتحت على الفلسطينيين.

وفي حين يتمتع المستوطنون بسياسة فرض قانون مشايعة وبمساعدة حكومية سخية وافقت الادارة المدنية على 106 طلبات من بين 1426 طلب رخصة بناء قدمها الفلسطينيون من سكان المنطقة ج في السنين 2007 - 2010، وأصدرت 64 رخصة.

ينفق دافعو الضرائب الاميركيون والاوروبيون على اعادة بناء البنى التحتية للقرى الفلسطينية في المنطقة التي أهملتها اسرائيل 45 سنة من سنوات حكمها للضفة. ولولا تدخل حكومة المانيا لهدم مراقبو باراك

منشآت طاقة تبرع بها الالمان لسكان الكهوف في جبل الخليل. ان الخوف من ذوي الزعرنة اليهود وعجز الجهات الامنية يبعدان أصحاب الارض الفلسطينيين وأصحاب الاعمال في الخليل عن مصادر عيشهم. ويبلغ نشاط يمين في ابتهاج عن هجرة سلبية للفلسطينيين من المناطق وها هي ذي أمامكم صيغة باراك لـ «الترحيل الطوعي».

لا يحتاج باراك الى قانون ريغف لضم المستوطنات الى اسرائيل. ففي سنة 2011 وافق على بدء بناء 1850 وحدة سكنية في المستوطنات على الأقل منها نحو من 35 في المئة في المستوطنات المفردة وراء مسار جدار الفصل المخطط له (وهذه هي معطيات فريق متابعة المستوطنات من حركة سلام الآن). ويتحمل وزير الدفاع المسؤولية عن اجلاء سكان بدو وعن هدم بيوت فلسطينيين في المنطقة إي1 تمهيدا لانشاء حي سيضم في واقع الامر مستوطنة معاليه ادوميم الى القدس، وهذا اجراء سيحبط امكانية تحقيق حل الدولتين.

قبل اسبوعين، في لقاء صحفي مع صوت الجيش الاسرائيلي يتناول قضية جفعات الأولبانه زل لسان باراك ربما من غير ان ينتبه بجملة قال فيها: «ان بيت ايل وعوفره وهار باعل حتسور هي اماكن مهمة ستبقى مع اسرائيل في كل تسوية دائمة». ويعلم باراك بيقين ان رعاية مستوطنات مثل بيت ايل وعوفره تقع على مبعدة عشرة كيلومترات عن رام الله، والتسوية الدائمة مع القيادة المستقرة في رام الله هما الشيء ونقيضه. وقد يكون هذا تفسير كلامه في مؤتمر معهد ابحات الامن القومي في الاسبوع الماضي إذ قال: «اذا لم يكن ممكنا التوصل الى اتفاق دائم مع الفلسطينيين فيجب ان نزن اتفاقا مرحليا أو حتى اجراء من طرف واحد».

قال باراك نفسه في آذار من العام الماضي في مؤتمر للمعهد نفسه عن خطة وزير الخارجية افيغدور ليرمان لتسوية مرحلية بعيدة الأمد ان هذه أحلام يقظة وأضاف قائلاً: «حتى حينما نتحدث عن تسوية مرحلية فسيكون من الواجب ان تشمل وصف الحل الدائم في المستقبل». واشتكى صاحب سر رئيس الوزراء آنذاك بقوله «لم نحاول في السنتين الاخيرتين ان نضع جميع الموضوعات الجوهرية على المائدة». فما الذي فعله باراك في سنة وأكثر مرت منذ ذلك الحين ليمنع ما سماه هو نفسه «تسونامي سياسي»؟

بينت ريغف في رد على منتقدي «قانون الوظائف» الذي اقترحته والذي يرمي الى تمكين وزير من توزيع وظائف مشتهاة على اربعة من اعضاء حزبه، بينت قائلة: «أريد في الحاصل العام ان أحل الوباء». ولا يحتاج زعيم حزب «الاستقلال» الى هذا القانون، فقد رتب لنفسه ولرفاقه الاربعة المنشقين أحسن الوظائف. ويستطيع أحفاده ان يرووا ان جدهم أحل أوبئة حكومة هنيبعل اليهودي وشارك ايضا في نشيد رثاء الصهيونية.

هآرتس، 2012/6/4

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/5

64. [كاريكاتير:](#)



الراية، الدوحة، 2012/6/5